190026

قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بأمر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنك بهادر

لإفادة طلاب مدرسة العلوم عليكده

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة أكبر آباد

سنة ١٣٠٨ھ

قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبع بأمر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنك بهادر

لإفادة طلاب مدرسة العلوم عليكده

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة أكبر آباد

سنة ١٣٠٨ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذان جزآن من طبقات ابن سعد - الاول في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثاني في وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في تاريخ الاسلام الاطلاع على كيفية شيوع الاسلام في اقطار العرب وغيرها من الممالك وكان الجزآن المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعهما النواب وقار الملك بهادر لافادة العامة ولا سيما لطلبة العلم من اهل الاسلام نقلا عن النسخة التي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل فی خمسة عشر مجلدًا و مختصرها اصغر منها وهی ایضا لابن سعد - و
لیس القطع بان هذین الجزئین هل من اصل الطبقات ام من مختصرها وایّما کانت فهی
من مزید الاعتبار والثقة برتبة لا یوازیها غیرها من کتب السیر کسیرة ابن هشام
وما یماثلها - امّا ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منیع الازهری کاتب
الواقدی - ثقة امام ذکره فی میزان الاعتدال فوثقه وقال النووی فی تهذیب الاسماء
واللغات انه ثقة وان کان شیخه الواقدیّ ضعیفا - وقال ابن خلکان انه کان
احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدیّ المذکور قبله زمانا وکتب له فعرف به و
سمع سفیان بن عیینة وانظاره - وروی عنه ابو بکر بن ابی الدنیا وابو محمد الحارث
بن ابی اسامة التمیمی وصنّف کتابا کبیرا فی طبقات الصحابة والتابعین و
الخلفاء الی وقته فاجاد فیه واحسن وهو یدخل فی خمس عشر مجلدة - وله
طبقات اخری صغری وکان صدوقًا ثقة - ویقال اجتمعت کتب الواقدی عنده
اربعة انفس اوّلهم کاتبه محمد بن سعد المذکور وکان کثیر العلم غزیر الحدیث والروایة
کثیر الکتب کتب الحدیث والفقه وغیرهما وقال الحافظ ابو بکر الخطیب صاحب
تاریخ بغداد فی حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحدیثه یدل علی صدقه فانه
یتحری فی کثیر من روایاته وهو من موالی الحسین بن عبد الله بن عبید الله بن العباس
بن عبد المطلب - وتوفّی یوم الاحد لاربع خلون من جمادی الآخر سنة ثلثین و
مائتین ببغداد ودفن فی مقبرة باب الشام وهو ابن اثنین وستّین سنة رحمه الله تعالی

ذكر بعثة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله لناس من
العرب وغيرهم ÷ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد و
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابوبكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حثمة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حثمة عن جدته الشفاء وحدثنا ابوبكر بن عبد الله
بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن اهله عن عمرو بن اميّة
الضمري دخل حديث بعضهم فى حديث بعض *
قالوا انّ رسول الله ﷺ لمّا رجع من الحديبية فى ذى الحجة سنة ست
ارسل الرسل الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كتبا
فقيل يا رسول الله ﷺ انّ الملوك لا يقرء و زكتابا الّا مختوما فاتّخذ
رسول الله ﷺ يومئذ خاتما من فضّة فصّه منه نقشه ثلثة اسطر
محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم فى يوم واحد
وذلك فى المحرم سنة سبع واصبح كل رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذى
بعثه اليهم فكان اوّل رسول بعثه رسول الله ﷺ عمرو بن اميّة الضمريّ
الى النجاشى وكتب اليه كتابين يدعوه فى احدهما الى الاسلام
ويتلو عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله ﷺ فوضعه على عينيه و
نزل عن سريره فجلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحقّ
وقال لو كنت استطيع ان آتيه لاتيته وكتب الى رسول الله ﷺ باجابته
وتصديقه واسلامه على يدى جعفر بن ابى طالب لله رب العلمين
وفى الكتاب الآخر يامره ان يزوّجه امّ حبيبة بنت ابى سفيان
بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها عبيد الله
بن جحش الاسدىّ فتنصّر هناك ومات وامره رسول الله ﷺ فى الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوّجه امّ حبيبة
بنت ابي سفيان واصدق عنه اربعمائة دينار وامر بجهاز المسلمين
وما يصلحهم وحملهم في سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمريّ
ودعا بحقّ من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله ؐ وقال لن يزال
الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها ؛
٢ قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبيّ وهو احد الستة الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه
وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش في نذر كان عليه ان
ظهرت الروم على فارس ان يمشي حافيا من قسطنطنية الى
ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم
ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبي العربيّ قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش وتناجزوا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هرقل ذلك منهم
يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكّنهم ثم قال انما قلت
لكم ما قلت اختبركم لانظر كيف صلابتكم في دينكم فقد رأيت

منكم الذي احبّ فيجد واله ٭

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو احد ٣
الستة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
فدفعت اليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم اخذه فمزّقه فلمّا بلغ
ذلك رسول الله قال اللّهم مزّق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله
على اليمن ان ابعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذي
بالحجاز فليأتياني بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا آخر وكتب
معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبيّ فتبسّم رسول الله
ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عنّي يومكما هذا حتى
تأتياني الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبكما
انّ ربّي قد قتل ربّه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
وهي ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وانّ
الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ٭

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابي بلتعة اللخمي وهو ٤
احد الستة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله فی حقّ من عاج وختم عليه و
دفعه الی جاریته وکتب الی النبیّ قد علمت ان نبیّا قد بقی وکنت اظنّ
انه یخرج بالشام وقد اکرمت رسولك وبعثت اليك بجاریتین لهما
مکان فی القبط عظیم وقد اهدیت لك کسوة وبغلة ترکبها ولم یزد
علی هذا ولم یسلم فقبل رسول اللهؐ هدیته واخذ الجاریتین ماریة ام
ابرهیم بن رسول اللهؐ واختها شیرین وبغلة بیضاء لم یکن یومئذ فی
العرب غیرها وهی دلدل وقال رسول اللهؐ ضنّ الخبیث بملکه و
لابقاء لملکه قال حاطب کان لی مکرما فی الضیافة وقلّة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الاخمسة ایام؛

٥ قالوا وبعث رسول اللهؐ شجاع بن واهب الاسدیّ وهو احد
السّتّة الی الحرث بن ابی شمر الغسانی یدعوه الی الاسلام وکتب
معه کتابا قال شجاع فانتهیت الیه وهو بغوطة دمشق
وهو مشغول بتهیئة الانزال والالطاف لقیصر وهو جاءٍ من حمص
الی ایلیا فاقمت علی بابه یومین او ثلثة فقلت لحاجبه انّی رسول رسول
الله الیه فقال لا تصل الیه حتی یخرج یوم کذا وکذا وجعل حاجبه و
کان رومیا اسمه مری یسألنی عن رسول اللهؐ فکنت احدّثه عن صفة
رسول اللهؐ وما یدعو الیه فیرقّ حتی یغلبه البکاء ویقول انّی قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبيّ بعينه فاومن به واصدقه واخاف
من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
يومًا فجلس ووضع التاج على راسه فاذن لي عليه فدفعت اليه كتاب
رسول الله فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
ولو كان باليمن جئته عليّ بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره
خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الا تصير اليه واله عنه ووافني
بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى
صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله مني السلام فقدمت على
النبيّ فاخبرته فقال باد ملكه واقرأته من مري السلام واخبرته
بما قال فقال رسول الله صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح

قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان ٦
من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله فاسلم فروة وكتب الى
رسول الله باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال
له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله كتابه وقبل هديته وكتب اليه
جواب كتابه واجاز مسعودا باثنتي عشرة اوقية ونش وذلك

خمسمائة درهم ؛

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو احد الستة الى هوذة بن على الحنفي يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فانزله وحياه وقرأ كتاب النبي ورد ردّا دون ردّ وكتب الى النبي ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي و خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك و اجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقدم بذلك كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات ؛

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابني الجلندي وهما من الازد والملك منهما جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و اسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي المقدم علي بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فمكثت اياما ببابه ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

مختوما ففضّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الّا انى رأيت اخاه ارقّ منه فقال دعنى يومى هذا
وارجع الىّ غدا فلمّا كان الغد رجعت اليه قال انى فكّرت فيما
دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملّكت رجلا ما فى يدى
قلت فانّى خارج غدا فلمّا ايقن بمخرجى اصبح فارسل الىّ فدخلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ وخلّيا
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من
خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم
فلم ازل مقيما فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ص ÷
٩ قال وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمى
الى المنذر بن ساوى العبدىّ وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله باسلامه وتصديقه وانّى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احبّ الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى مجوس ويهود فاحدث الىّ فى
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله انك مهما تصلح فلن نعزلك عن
عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله
الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا توكل ذبائحهم ÷ وكان رسول الله ﷺ بعث ابا
هريرة مع العلاء بن الحضرمي واوصاه به خيرا ÷ وكتب رسول
الله ﷺ للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقرأ
العلاء كتابه على الناس واخذ صدقاتهم ÷

اخبرنا الهيثم بن عدى الطائى قال انبأنا مجالد بن سعيد
وزكريا بن ابى زائدة عن الشعبى قال كان رسول الله ﷺ يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه اركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ÷ اخبرنا الهيثم بن عدى
اخبرنا دلهم بن صالح وابو بكر الهذلى عن عبد الله بن بريدة عن
بريدة بن الحصيب الاسلمى وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان
والزهرى وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبى دخل
حديث بعضهم فى حديث بعض ان رسول الله ﷺ قال لاصحابه وافونى
باجمعكم بالغداة وكان اذا صلى الفجر حبس فى مصلاه قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت اليهم فبعث عدة الى عدة وقال لهم انصحوا الله فى عباده فانه من
استرعى شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعنى الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذى ارسل اليهم فذكر ذلك للنبىؐ فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم فى امر عباده ؞

قال وكتب رسول اللهؐ الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع ١١
الاسلام وفرائض الصدقة فى المواشى والاموال ويوصيهم باصحابه
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم ؞ قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سماهم منهم الحرث بن عبد كلال و
شريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذى
يزن ومعافر وهمدان وذرعة ذى رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبىؐ باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ؞ قالوا وكتب
رسول اللهؐ الى بنى معوية من كندة بمثل ذلك ؞ قالوا وكتب رسول
الله الى بنى عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب ....

وكتب خالد بن السعيد بن العاص ؛

١٢ قالوا وكتب رسول الله الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعوه
الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله واهدى له هدية
ولم يزل مسلماً حتى كان فى زمن عمر بن الخطّاب فبينما هو فى سوق
دمشق اذ وطئ رجلاً من مزينة فوثب المزنى فلطمه فأخذ وانطلق
به الى ابى عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطمه
قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك
وتعالى بالقود قال جبلة اوترون انى جاعل وجهى ندّا لوجه جدى
جاء من عمق بئس الدين هذا ثم ارتدّ نصرانيّا وترحّل بقومه حتى دخل
ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشقّ عليه وقال لحسّان بن ثابت
ابا الوليد اما علمت ان صديقك جبلة بن الايهم ارتدّ نصرانيا
قال انّا لله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال
وحقّ له فقام اليه عمر بالدرّة فضربه بها ؛

١٣ قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلى الى ذى الكلاع
بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسّان بن تبّع والى ذى عمرو
يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن
الصبّاح امرأة ذى الكلاع وتوفّى رسول الله وجرير عندهم

فاخبره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير الى المدينة ÷ قالوا وكتب
رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض
خولان ÷

١٤ قالوا وكتب رسول الله لاسقف بنى الحرث بن كعب و
اساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا
عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين
وكتب المغيرة –

١٥ قالوا وكتب رسول الله لربيعة بن ذى مرحب الحضرمى
واخوته واعمامه انّ لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم
ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال
لآل ذى مرحب وان كل رهن بارضهم يحسب ثمره وسدره و
قضبه من رهنه الذى هو فيه وان كل ما كان فى ثمارهم من خير فانه
لا يسأل احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر آل ذى مرحب
على جماعة المسلمين وان ارضهم بريئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

وزافر حائط الملك الذى كان يسيل الى آل قيس . . . . . .
وان الله ورسوله جار على ذلك وكتب معوية ÷
١٦ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لمن اسلم من حدس من لخم واقام الصلوة
واتى الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه
آمن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فان ذمة الله و
ذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه
آمن بذمة محمد وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد ÷
١٧ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لخالد بن ضماد الازدى ان له ما اسلم
عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له ويشهد ان محمدا
عبده ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويصوم شهر
رمضان ويحج البيت ولا يؤوى محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله
ولرسوله وعلى ان يحب احباء الله ويبغض اعداء الله وعلى محمد النبى
ان يمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدى ذمة الله و
ذمة محمد النبى ان وفى بهذا وكتب ابى ÷
١٨ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا
يعلمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى ÷
١٩ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لنعيم بن اوس اخى تميم الدارى ان له

حبری وعینون بالشام قریتها کلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها
وانباطها و بقرها ولعقبه من بعده لایحاقه فیها احد ولا یلجها علیهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شیئا فان علیه لعنة الله والملئکة
والناس اجمعین وکتب علی ؛

٢٠ قالوا وکتب رسول الله للحصین بن اوس الاسلمی انه اعطاه
الفرغین وذات اعشاش لایحاقه فیها احد وکتب علی ؛

٢١ قالوا وکتب رسول الله لبنی قرة بن عبد الله بن ابی نجیح
النبهانیین انه اعطاهم المظللة کلها ارضها وماءها وسهلها
وجبلها حمی یرعون فیه مواشیهم وکتب معویة ؛

٢٢ قالوا وکتب رسول الله لبنی الضباب من بنی الحرث بن الکعب
ان لهم ساریة ورافعها لایحاقهم فیها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزکوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشرکین وکتب المغیرة ؛

قالوا وکتب رسول الله لیزید بن الطفیل الحرثی ان له المضة
کلها لایحاقه فیها احد ما اقام الصلوة واتی الزکوة وحارب
المشرکین وکتب جهیم بن الصلت ؛

قالوا وکتب رسول الله لبنی قنان بن ثعلبة من بنی الحرث
ان لهم محسا وانهم امنون علی اموالهم وانفسهم وکتب المغیرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة وآتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابي الارقم المخزومي ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جماء واذنبة وانهم آمنون ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي ؛

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وانه على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب المغيرة بن شعبة ؛

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصة
امانه لبني ابيه بني الحرث ولبني نهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو نهد حلفاء بني الحرث ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم
مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وآمنوا السبيل واشهد وا على اسلامهم ؛

قالوا وكتب رسول الله لعاصم بن الحرث الحرثي ان له نجمة من راكس لا يحاقه فيها احد وكتب الارقم ؛

٢٣ قالوا وكتب رسول الله لبني معوية بن جرول الطائيين لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارق المشركين واشهد على اسلامه انه امن بامان الله ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيتة وكتب الزبير بن العوام ؛

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين الطائي ان له ولقومه طيء ما اسلموا عليهم من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لبني جوين الطائيين لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة وفارق المشركين واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي واشهد على اسلامه فان له امان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة وكتب المغيرة ؛

قال يعني بغدوة الغنم قال تغدو الغنم بالغداة فتمشي الى الليل

فما خفت من الارض وراءها فهولهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت
قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما اقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد
٢٤ قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى
الى بنى اسد سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو
اما بعد فلا تقربن مياه طئ وارضهم فانه لا تحل لكم مياههم و
لا يلجن ارضهم الا من اولجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقم
قضاعى بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعى
بن عمرو من بنى عذرة وكان عاملا عليهم
٢٥ قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازدى وقومه ومن
تبعه ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغانم خمس الله وسهم النبى وفارقوا المشركين و
ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابى
٢٦ قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

الصدقة والخمس الى رسوليه ابى وعنبسة اومن ارسلاه
قال ولم ينسبا لنا ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى زرعة وبنى الربعة من جهينة ٢٧
انهم امنون على انفسهم واموالهم وان لهم النصر على من ظلمهم او
حاربهم الا فى الدين والاهل ولاهل باديتهم من بر منهم واتقى ما
لحاضرتهم والله المستعان ؛

قالوا وكتب رسول الله لبنى جعيل من بلى انهم رهط من ٢٨
قريش ثم من بنى عبد مناف لهم مثل الذى لهم وعليهم
مثل الذى عليهم وانهم لا يحشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا
عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن ابى صيفى وعمرو
بن ابى صيفى والاعجم بن سفيان وعلى بن سعد وشهد
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلى بن ابى طالب
وعثمان بن عفان وابو سفيان بن حرب قال وانما جعل
الشهود من بنى عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بنى عبد
مناف ويعنى لا يحشرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يعشرون
يقول فى السنة الا مرة وقوله ان لهم سعاية يعنى الصدقة ؛

٢٩ قالوا وكتب رسول الله ص لاسلم من خزاعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح فى دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم بظلم وعليهم نصر النبى اذا دعاهم ولاهل باديتهم ما لاهل
حاضرتهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد

٣٠ قالوا وكتب رسول الله ص لعوسجة بن حرملة الجهنى بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهنى
من ذى المروة اعطاه ما بين بلكثة الى المصنعة الى الجفلات
الى الجد جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلا حق له وحقه
حق وكتب عقبة وشهد

قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبى بنى شنخ من جهينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد

قالوا وكتب رسول الله لبنى الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة انهم
امنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة

قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن معبد الجهنى وبنى الحرقة
من جهينة وبنى الجرمز من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصفي
ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
امان محمد وما كان من الدين مدوّنة لاحد من المسلمين قُضي عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن وان الصّدقة في الثمار
العشر ومن لحق بهم فانّ له مثل ما لهم ؞

قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحرث المزنيّ انّ له ٣١
النخل وجزّعة وشطره ذا المزارع والنخل وان له ما اصلح به الزرع
من قدس وانّ له المضة والجزع والغيلة ان كان صادقا
وكتب معوية ؞ فامّا قوله جزّعة فانه يعني قرية واما شطره
فانه يعني تجاهه وهو في كتاب الله عزّ وجل قول وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس الخرج وما اشبهه من
آلة السفر واما المضة فاسم ارض ؞

قالوا وكتب رسول الله الى بديل وبسر وسروات بني عمرو
امّا بعد فاني لم اثم بالكم ولم اضع في جنبكم وانّ اكرم اهل تهامة
عليّ واقربهم رحما منّي انتم ومن تبعكم من المطيّبين اما بعد فاني
قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه
الا ساكن مكّة الا معتمرا او حاجّا فاني لم اضع فيكم منذ سالمت وانكم

خير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
بن علاثة وابنا هوذة وهاجروا وبايعوا على من تبعهم من
عكرمة وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
كذبتكم وليحبكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام ۞ واما علقمة بن علاثة
فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
بن كلاب وابنا هوذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة
من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
تبعهم من المطيبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحرث
بن فهر وتيم بن مرة واسد بن عبد العزى ۞

قالوا وكتب رسول الله للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من
عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزحّ و
لوابة وكتب خالد بن سعيد ۞

قالوا وكتب رسول الله الى مسيلمة الكذّاب يدعوه الى الاسلام ٣٣
وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جواب كتابه
ويذكر فيه انه نبي مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لايعدلون فكتب اليه رسول الله وقال العنوة لعنه الله وكتب اليه
بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام ؛
قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمي من ٣٤
بني حارثة انه اعطاه مدفوا لايحاقه فيه احد ومن حاقه
فلاحق له وحقه حق ؛
قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمي انه اعطاه
مدفوا فمن حاقه فلاحق له وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛
قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني
عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله ؛
قالوا وكتب رسول الله للاجب رجل من سليم انه اعطاه
فالسا وكتب الارقم ؛
قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبد السلمي انه اعطاه غلوتين
بسهم وغلوة بحجر برهاط لايحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له
وحقه حق وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وكتب رسول الله لحرام بن عبد عوف من بني سليم انه

اعطاه اذاما وماكان له من شواق لايحلّ لاحد ان يظلمهم ولا
يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد ؛

٣٥ قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه
نعيم بن مسعود بن رخيلة الاشجعيّ حالفه على النصر و
النصيحة ما كان احد مكانه ما بلّ بحر صوفة وكتب عليّ ؛

٣٦ قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله للزبير بن العوّام انى اعطيته شواق اعلاه واسفله
لايحاقّه فيه احد وكتب عليّ ؛

٣٧ قالوا وكتب رسول الله صلعم لجميل بن رزام العدوىّ انه اعطاه
الرمداء لايحاقّه فيها احد وكتب عليّ ؛

٣٨ قالوا وكتب رسول الله صلعم لحصين بن نضلة الاسدىّ انّ له
اراما وكسّة لايحاقّه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبة ؛

٣٩ قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى غفار انهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم
ما على المسلمين وانّ النبىّ صلعم عقد لهم ذمّة الله وذمّة رسوله على اموالهم وانفسهم
ولهم النصر على من بدأهم بالظلم وانّ النبىّ صلعم اذا دعاهم لينصروه اجابوه وعليهم نصره
الّا من حارب فى الدين ما بلّ بحر صوفة وانّ هذا الكتاب لا يحول دون اثم ؛

٤٠ قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة

انهم امنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دههم بظلم وعليهم نصر النبىّ ما بلّ بحر صوفة الا ان يحاربوا فى دين الله وانّ النبىّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر على من برّ منهم واتّقىٰ ؛

۴۱ قالوا وكتب رسول اللهؐ الى هلال صاحب البحرين سلم انت فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو لا شريك له وادعوك الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل فى الجماعة فانه خير لك والسلام على من اتبع الهدى ؛

قالوا وكتب رسول اللهؐ الى اسبيخت بن عبد الله صاحب هجر انه قد جاءنى الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وانى قد شفّعتك وصدّقت رسولك الاقرع فى قومك فابشر فيما سألتنى وطلبتنى بالّذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعمله وتلقانى فان تجئنا اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فانى لا استهدى احدا وان تهد الىّ اقبل هديتك وقد حمد عمّالى مكانك واوصيك باحسن الذى انت عليه من الصلوة والزكوة وقراية المؤمنين وانى قد سمّيت قومك بنى عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلام عليك وعلى قومك المؤمنين ؛

قالوا وكتب رسول الله ؑ الی اهل هجر اما بعد فانی اوصیکم بالله
و بانفسکم ان لا تضلوا بعد اذ هدیتم و لا تغووا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءنی وفدکم فلوات الیهم الا ما سرّهم ولو انّی
اجتهدت فیکم جهدی کله اخرجتکم من هجر فشفعت غائبکم و
افضلت علی شاهدکم فاذکروا نعمة الله علیکم اما بعد فانه قد اتانی
الذی صنعتم وانه من یحسن منکم لا احمل علیه ذنب المسیء فاذا
جاءکم امرائی فاطیعوهم وانصروهم علی امر الله و فی سبیله وانه من
یعمل منکم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندی ؛

قالوا وكتب رسول الله ؑ الی المنذر بن ساوی اما بعد فان رسلی
قد حمدوك وانك مهما تصلح اصلح الیك واثبك علی عملك وتنصح لله
ولرسوله والسلام علیك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمیؓ ؛

قالوا وكتب رسول الله ؑ الی المنذر بن ساوی کتابا اخر اما بعد
فانی قد بعثت الیك قدامة وابا هریرة فادفع الیهما ما اجتمع عندك
من جزیة ارضك والسلام وكتب ابیؓ ؛

قالوا وكتب رسول الله ؑ الی العلاء بن الحضرمیؓ اما بعد فانی قد
بعثت الی المنذر بن ساوی من یقبض منه ما اجتمع عنده من الجزیة
فعجّله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابى ؞

٤٣ قالوا وكتب رسول الله صلعم الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن
اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم
الزكية وانّى اومن بالله وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون
من ربهم الها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى
قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبى ؞

٤٤ قال وكتب رسول الله الى بنى جنبة وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا
ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل على ايتكم راجعين الى
قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانكم امنون لكم ذمّة الله وذمّة
رسوله وان رسول الله غافر لكم سيّاتكم وكلّ ذنوبكم فان لكم
ذمّة الله وذمّة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وانّ رسول الله صلعم
جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بزّكم وكل رقيق فيكم و
الكراع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله و
ان عليكم بعد ذلك ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم
وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كلّ جزية او سخرة فان
سمعتم واطعتم فانّ على رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطّلع اهل مقنا
بخير فهو خير له ومن اطّلعهم بشرّ فهو شرّ له وان ليس عليكم امير الا
من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام ؛ اما قوله ايتكم يعنى
رسلهم ولرسول الله بزّكم يعنى بزّهم الذى يصالحون عليها فى
صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
عروكم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم
يصيدون السمك ؛

۴۵ قالوا وكتب رسول الله الى يحنة بن روبة وسروات اهل ايلة
سلم انتم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فانى لم اكن لاقاتلكم
حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسل رسوله
واكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغُزّى واكس زيدا كسوة
حسنة فمهما رضيت رسلى فانى قد رضيت وقد علم الجزية فان اردتم
ان يامن البرّ والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددتهم ولم ترضهم
لا اخذ منكم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فانى رسول
الله بالحق اومن بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله
وانى اومن به انه رسول الله وائت قبل ان يمسّك الشر فانى قد اوصيت

رسلي بكم واعط حرملة ثلثة اوسق شعير وانّ حرملة شفع
لكم واني لولا الله وذلك لم ارا سلكم شيئا حتى ترى الجيش وانكم
ان اطعتم رسلي فانّ الله لكم جار ومحمد ومن يكون منه وان رسلي
شرجيل وابيّ وحرملة وحريث بن زيد الطائي فانهم مهما
قاضوك عليه فقد رضيت وانّ لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
والسلام عليكم ان اطعتم وجهّزوا اهل مقنا الى ارضهم ؛

۴۶ قالوا وكتب رسول الله ؐ لجمّاع كانوا في جبل تهامة قد غصبوا
المارّة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد
فلما ظهر رسول الله ؐ وفد منهم وفد على النبي ؐ فكتب لهم رسول الله ؐ
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبيّ رسول الله لعباد
الله بالفيقاء انهم ان آمنوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فعبدهم حرّ
ومولاهم محمد ؐ من كان منهم من قبيلة لم يردّ اليها وما كان فيهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين في الناس يردّ
اليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وانّ لهم على ذلك ذمة الله وذمة
محمد والسلام عليكم وكتب ابيّ بن كعب ؛

۴۷ قالوا وكتب رسول الله ؐ كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله لبني غاديا ان لهم الذمة وعليهم الجزية

ولاعدى ولاجلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول يمدّه الليل ويشدّ النهار
لاينقصه شئ ؛
قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبنى عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق قمح
وعشرة اوسق شعير فى كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون فى
كل عام لحينه لايظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد ؛ قال
وبنو عريض قوم من يهود ؛
٢٨ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدى ابن عليّة عن الجريرى عن
ابى العلاء قال كنت مع مطرّف فى سوق الابل فجاء اعرابى بقطعة
اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبى لبنى زهير بن اقيش حىّ من عكل انهم
ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين
واقرّوا بالخمس فى غنائمهم وسهم النبى وصفيه فانهم امنون
بامان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سرّه ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة
ايّام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول
الله قال اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله لا احدّثكم حديثا اليوم

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ حدثنا لوط بن يحيى ٤٩
الازدى قال كتب النبيّ الى ابى ظبيان الازدىّ من غامد يدعوه
ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه فى نفر من قومه بمكة منهم مخنف و
عبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء
بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير
وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مغفل
فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبيّ لابى ظبيان كتابا وكانت
له صحبة وادرك عمر بن الخطاب ؞

اخبرنا هشام بن محمد حدثنى جميل بن مرثد قال وفد رجل من ٥٠
الاجاءيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبيّ وكتب له كتابا هذا
كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى اجا ولمن اسلم من
قومه واقام الصلوة واتى الزكوة ان له ماله وماءه ما عليه حاضره و
باديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله ؞

اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى بحتر من طىّ قال وفد ٥١

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب
بن ابى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر فاسلم وكتب له
كتابا هو عند اهله بالجبلين ❊

٥٢ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان و محمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى عن الزهرى وعن غيرهم
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريط بن عبد بن ابى
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العرنى فرقع بكتابه دلوه
فقيل لهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلنى كما امنت وردا ولم اكن	باسوء ذنبا اذ اتيتك من ورد

اخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن ابى اسحق
الهمدانى ان العرنى اتاه كتاب رسول الله فرقع به دلوه فقالت له
ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة اتاك كتاب سيد العرب فرقعت
به دلوك فمر به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شئ له فاسلم واتى
النبى فاخبره فقال له رسول الله ما اصبت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احق به ❊

٥٣ اخبرنا على بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهرى عن زامل بن عمرو
الجذامى قال كان فروة بن عمرو الجذامى عاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله ﷺ باسلامه
وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه
ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب لين وقباء سندس مخوص بالذهب
فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو امّا بعد
فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلت به وخبّر عما قبلكم وانبأنا
باسلامك وانّ الله هداك بهداه ان اصلحت واطعت الله ورسوله
واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامر بلالا فاعطى رسوله مسعود
بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشّا قال وبلّغ ملك الروم اسلام
فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك نملكك قال لا افارق دين
محمدّ وانك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بملكك
فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه ÷

اخبرنا علي بن محمد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ٥٤
رجل من بني سدوس قال كتب رسول الله ﷺ الى بكر بن وائل
امّا بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى
جاءهم رجل من بني ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمّون بني الكاتب و
كان الذي اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسي ÷

اخبرنا علي بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء ٥٥

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال اراني ابن لسعير بن عداء
كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عداء
انى قد اخفرتك الرحيح وجعلت لك فضل بنى السبيل ؛
٥٦ اخبرنا على بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهرى قال كتب
رسول الله الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
حمير سلم انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلثة عيسى ابن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياش بن ابى ربيعة المخزومى وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح ثم تطهر فاحسن
طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله
وخذ كتابى بيمينك وادفعه بيمينك فى ايمانهم فانهم قابلون
واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين فلن
تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارئون عليك فاذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبى الله امنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

وكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضبهم الثلثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملمّع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرّقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لا انظر اليهم حتى انتهيت الى ستور
عظام على ابواب دور ثلثة فكشفت الستر ودخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال ؛

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من ٥٧
محمد رسول الله الى الاكبريين عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولهم ان لا يحبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرّموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحرين خفراء من الضيم واعوانه على الظالم وانصاره
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدّلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة فى الفئ والعدل فى
الحكم والقصد فى السيرة حكم لاتبديل له فى الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم ؛
٥٨ قالوا وكتب رسول الله الى اقيال حضرموت وعظائمهم
كتب الى زرعة وقهد والبسى والبحيرى وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقيالهم فقال شعر

الا انّ خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير سائرهم بعد

وقال اخر يمدح زرعة شعر

الا انّ خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيرىّ اسلما ؛

٥٩ قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدّئلى ملك
السماوة ؛
٦٠ قالوا وكتب الى عذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عذرة
فعدا عليه ورد بن مرداس احد بنى سعد هذيم فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القرى او
غزوة القردة ؛
٦١ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لمطرّف بن الكاهن الباهلى هذا
كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها مناخ الانعام و
مراح فهى له وعليهم فى كل ثلثين من البقر فارض وفى كل اربعين
من الغنم عتود وفى كل خمسين من الابل ثاغية مسنّة وليس للمصدّق
ان يصدّقها الا فى مراعيها وهم آمنون بامان الله ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لنهشل بن مالك الوائلى من باهلة
باسمك اللّهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك
ومن معه من بنى وائل لمن اسلم واقام الصلوة وآتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبىّ و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه آمن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لثقيف كتابا انّ لهم ذمّة الله وذمّة ٦٢
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبىّ ﷺ الكتاب الى نمير بن خرشة ؛
قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ﷺ ان يحرم لهم وجّا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وجّ
وصيده لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبىّ ﷺ

وهذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بامر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بيّنه احد فيظلم نفسه فيما
امر به محمد رسول الله ❊

٦٣ قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرّعلي هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرّعلي اعطاه نخل السّوارقيّة
وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حقّ له وحقه حقّ
وكتب خالد بن سعيد ❊

٦٤ قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبي عتبة
بن فرقد اعطاه موضع دار بمكة يبنيها مما يلي المروة فلا يحاقه فيها
احد ومن حاقه فانّه لا حقّ له وحقه حقّ وكتب معوية ❊

٦٥ قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السّلمي هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السّلمي اعطاه ما بين الحناظي الى
ذات الاساود لا يحاقه فيها احد شهد علي بن ابي طالب
وحاطب بن ابي بلتعة ❊

٦٦ قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كلب هذا كتاب من محمد
النبيّ رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاهرهم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والتمسّك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

فی الهاملة الراعیة فی کل خمس شاة غیر ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغیة والسقی الرواء والعذی من الارض یقیمه الامین
وظیفه لایزاد علیهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انیس
ودحیة بن خلیفة الکلبیّ ؛

قالوا وکتب رسول الله ؐ هذا کتاب من محمد رسول الله لمهری ۶۷
بن الابیض علی من امن من مهرة انهم لایوکلون ولایغار علیهم
ولایعرکون وعلیهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤدّاة و
السّارحة مندّاة والتفث السّیئة والرفث الفسوق وکتب
محمد بن مسلمة الانصاریّ ؛

قالوا وکتب رسول الله ؐ لخثعم هذا کتاب من محمد رسول الله ۶۸
لخثعم من حاضر ببیشة وبادیتها ان کل دم اصبتموه فی الجاهلیة
فهو عنکم موضوع ومن اسلم منکم طوعا اوکرها فی یده حرث من
خبار او عزار تسقیه السماء او یرویه اللثی فزکی عمارة فی غیر ازمة
ولاحطمة فله نشره واکله وعلیهم فی کل سیح العشر وکل غرب
نصف العشر شهد جریر بن عبد الله ومن حضر ؛

قالوا وکتب رسول الله ؐ لوفد ثمالة والحُدّان هذا کتاب من ۶۹

محمد رسول الله لبادية الاسياف ونازلة الاجواف مما حاذت صحار ليس عليهم فى النخل خراص ولا مكيال مطبق حتى يوضع فى الفداء وعليهم فى كل عشرة ارساق وسق وكاتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ؛

۴۰ قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم وان لا ترعى بلادهم فى مربع ولا مصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين فى عرك اوجدب فله ضيافة ثلثة ايام فاذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير ان يقتثم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابى بن كعب ؛

قال الجدب ان لا يكون مرعى والعرك ان تخلى ابلك فى الحمض خاصة فتأكل منه حاجتها ويقتثم يحمل معه ؛

۴۱ قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لما اراد الشخوص الى بلاده قال يا رسول الله اكتب لى الى قومى كتابا فقال رسول الله اكتب له يا معوية الى الاقيال العباهلة ليقيموا الصلوٰة ويؤتوا الزكوٰة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التيمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبأ فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لى بارضى التى كانت لى فى الجاهلية
وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبىؐ لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وانه يوخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر فى ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلم مهما قام الدين والنبىؐ والمؤمنون عليه انصار *
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
فى واد بحضرموت فادّعوه عند رسول اللهؐ فكتب به رسول اللهؐ
لوائل بن حجر *
قالوا وكتب رسول اللهؐ لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبىؐ
رسول اللهؐ لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كلّه على الفى حلّة حلل الاواقى فى كل رجب الف حلّة وفى كل صفر
الف حلّة كل حلّة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فما لحساب وعلى نجران مثواة رسلى عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسلى فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسلى
من دروع او خيل او ركاب فهو ضمان على رسلى حتى يردّوه اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيّروا اسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانيته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قبل فذمتى منه بريئة
ولا يوخذ احد منهم بظلم اخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبىّ ابدا حتى ياتى الله بامره ان نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصرىّ والاقرع بن حابس والمستورد
بن عمرو اخو بلىّ والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابى بكر ؞
٤٣ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ من اهل دومة انّ
رسول الله كتب لاكيدر هذا الكتاب وجاءنى بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل
واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور والمعامى واغفال الارض
والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
المعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم
ولا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك العهد و
الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
المسلمين ؛ قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلام
من الارض ما لا حد له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
سارحتكم يقول لا تنحى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
والاغفال ما لا يقام على حده من الارض والمعين الماء الجارى و
الثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت ؛
قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبى لما
راوا العرب قد اسلمت ؛
قال وقدم يحنة بن روبة على النبى وكان ملك ايلة واشفق ان ۴۰

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيدر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبيّ رسول
الله ليحنة بن روبة واهل ايلة لسفنهم وسيّاراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ÷ اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنة بن روبة يوم اتى
النبيّ صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفّر واومأ براسه فاومأ اليه النبيّ ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول الله برد يمنة وامر بانزاله عند بلال قال ورأيت اكيدر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ؛
۷۵ قال ثم رجع الحديث الى الاوّل قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبيّ

لاهل اذرح انهم امنون بامان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار
فى كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين
ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين
وهم امنون حتى يحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل ❊
قـــال وكتب رسول اللهؐ لاهل جربا واذرح هذا كتاب
من محمد النبى لاهل جربا واذرح انهم امنون بامان محمّد
وان عليهم مائة دينار فى كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ❊
قال وكتب رسول اللهؐ لاهل مقنا انهم امنون بامان الله و
امان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ❊
اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا صالح مولى
التوأمة ان رسول اللهؐ صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم
وربع غزولهم ❊ قال محمد بن عمر واهل مقنا يهود على ساحل
البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنى من
الخلاص اى ذهب خالص وقوله خروجه يعنى اذا اراد الخروج ❊

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفود مضر

وفد مزينة * اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثنا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من وفد على رسول الله من مضر اربعمائة من مزينة وذلك في رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة في دارهم وقال لهم انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم * اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثنا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلاني قالا قدم على رسول الله نفر من مزينة منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرن وابو اسماء وعبد الله بن دُرّة وبشر بن المحتفز * قال محمد بن سعد وقال غير هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام في حديثه ثم ان خزاعيا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظن فاقام فدعا رسول الله حسان بن ثابت فقال اذكر خزاعيا ولا تهجه فقال حسان بن ثابت شعر

الا ابلغ خزاعيا رسولا	بان الذم يغسله الوفاء

وانك خير عثمان بن عمرو	واسناها اذا ذكر الثناء
وبايعت الرسول وكان خيرا	الى خير وأداك الشراء
فما يعجزك اوما لا تطقه	من الاشياء لا تعجز عداء

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فقام خزاعى فقال يا قوم
قد خصكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانا لا ننبو عليك قال
واسلموا ووفدوا على النبى ؛ ندفع رسول الله لواء مزينة يوم
الفتح الى خزاعى وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل
ابى عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذى البجادين ؛
وفد اسد ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن
محمد بن كعب القرظى واخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه
قالا قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خزيمة على رسول الله
فى اول سنة تسع فيهم حضرمى بن عامر وضرار بن الازور و
وابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش
وطلحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف فقال
حضرمى بن عامر اتيناك نتدرع الليل البهيم فى سنة شهباء
ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمنون عليك ان اسلموا وكان
معهم قوم من بنى الزنية وهم بنو مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
لا نكون مثل بني محوّلة يعنون بني عبد الله بن غطفان ÷
اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعي عن رجل من بني اسد
ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
بن عميرة بن مرىء بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
لى ناقة حلبانة ركبانة لا تولهها عن ولد فطلبها فى نعمه فلم يقدر
عليها فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير
فاطلبه ايّاها فساقها نقادة الى رسول الله فمسح ضرعها ودعا
نقادة فحلبها حتى اذا بقي فيها بقية من لبنها قال اى نقادة اترك
دواعى اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
وسقى نقادة سؤره وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفى من
منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها ÷
٤٨ **وفد تميم** ÷ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري
وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله
بشر بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
بن خزاعة فجاء وقد حلّ بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدروا القسي وشهروا السيوف فقدم
المصدق على النبيؐ فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم
عيينة بن بدر فبعثه النبيؐ فی خمسين فارسا من العرب ليس فيهم
مهاجریؓ ولا انصاریؓ فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و
احدى عشرة امرأة وثلثين صبيا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
عدة من رؤساء بنی تميم عطارد بن حاجب والزبرقان بن
بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمرو بن الاهتم
ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذن
بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعجلوا
واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول اللهؐ واقام
بلال فصلى رسول اللهؐ الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
لى فوالله ان حمدی لزين وان ذمی لشين فقال له رسول اللهؐ
كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول اللهؐ فجلس وخطب
خطيبهم وهو عطارد بن حاجب فقال رسول اللهؐ لثابت بن
قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا
فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول اللهؐ لحسان

بن ثابت اجبه فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منا ونزل بهم ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله فى قيس بن عاصم هذا سيد اهل الوبر ورد عليهم الاسرى و
السبى وامرلهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد ❊ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره ان امرأة من بنى النجار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتى عشرة اوقية ونشا قالت وقد رأيت غلاما اعطاه يومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعنى عمرو بن الاهتم ❊
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثنى محمد
بن جناح اخو بنى كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الهذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبى فاسلم فقال له ابنه قيس يا ابة دعنى اتى
النبى معك قال سنعود ❊ فحدثنى محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فنعى لنا
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا بابينا وامنا رسول الله وقلت

الا لى الويل على محمد ... قد كنت فى حياته بمقعد

وفى امان من عدوّ معتدى قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل زمن ابى بكر الصدّيق مع العلاء بن الحضرمى بالبحرين فقال الشاعر

فان يك قيس قد مضى لسبيله	فقد طاف قيس بالرّسول وسلّما

۰۷۹ **وفد عبس**؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبى حدثنى ابو الشّغب عكرشة بن اربد العبسىّ وعدّة من بنى عبس. قالوا وفد على رسول اللهؐ تسعة رهط من بنى عبس فكانوا من المهاجرين الاوّلين منهم ميسرة بن مسروق والحرث بن الربيع وهو الكامل وقنان بن دارم وبشر بن الحرث بن عبادة وهدم بن مسعدة وسباع بن زيد وابو الحصن بن لقمان وعبد الله بن مالك وفروة بن الحصين بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول اللهؐ بخير وقال ابغونى رجلا يعشركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عمّار بن عبد الله بن عبس الدّئلى عن عروة بن اذينة الليثىّ قال بلغ رسول الله ان عير القريش اقبلت من الشام فبعث بنى عبس فى سريّة وعقد لهم لواءً فقالوا يا رسول الله كيف نقسم غنيمة ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشركم وجعلت للولاة اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبنى عبس ليست لهم راية؛

اخبرنا محمد بن عمر حدثنی علیّ بن مسلم اللیثی عن المقبریّ عن ابی
هریرة قال قدم ثلثة نفر من بنی عبس علی رسول الله فقالوا انّه
قدم علینا قرّاء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هی معاشنا فان کان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول اللهؐ اتقوا الله حیث کنتم فلن یلتکم من اعمالکم
شیئا ولو کنتم بصهد وجازان وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب له فقال نبیّ ضیّعه قومه ثم انشأ یحدث اصحابه
حدیث خالد بن سنان ؞

۸۰ **وفد فزارة** ؞ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر
الجمحیّ عن ابی وجزة السّعدیّ۔ قال لمّا رجع رسول اللهؐ من
تبوك وکانت سنة تسع قدم علیه وفد بنی فزارة بضعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحرّ بن قیس بن حصن
وهو اصغرهم علی رکاب عجاف فجاؤا مقرّین بالاسلام وسألهم
رسول اللهؐ عن بلادهم فقال احدهم یا رسول الله اسنتت بلادنا
وهلکت مواشینا واجدب جنابنا وغرث عیالنا فادع لنا ربّك
فصعد رسول اللهؐ المنبر ودعا فقال اللّٰهم اسق بلادك وبهائمك
وانشر رحمتك فأحی بلدك المیّت اللّٰهمّ اسقنا غیثا مغیثا مریئا

مطبقا واسعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضارّ اللّهم اسقنا سقيا
رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستّا فصعد رسول اللهؐ
المنبر فدعا فقال اللّهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب و
بطون الاودية ومنابة الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة
انجياب الثوب ؛

٨١ **وفد مرّة ؛** اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم
المرّى عن اشياخهم - قالوا قدم وفد بنى مرّة على رسول اللهؐ مرجعه
من تبوك فى سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا راسهم الحرث بن
عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن قوم
من لُوىّ بن غالب فتبسّم رسول اللهؐ ثم قال اين تركت اهلك قال
بسلاح وما والاها قال وكيف البلاد قال والله انّا لمسنتون فادع
الله لنا فقال رسول اللهؐ اللّهم اسقهم الغيث وامر بلالا ان يجيزهم
فاجازهم بعشر اواق عشر اواق فضة وفضّل الحرث بن عوف
اعطاه اثنتى عشرة اوقية ورجعوا الى بلادهم فوجد وها قد مطرت
فى اليوم الذى دعا لهم رسول اللهؐ ؛

٨٢ **وفد ثعلبة ؛** اخبرنا محمد بن عمر حدثنى موسى بن محمد بن

ابراهیم عن رجل من بنی ثعلبة عن ابیه - قال لما قدم رسول اللهؐ
من الجعرانة سنة ثمان قدمنا علیه اربعة نفر وقلنا نحن رسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقرون بالاسلام فامر لنا بضیافة
واقمنا ایاما ثم جئناه لنودعه فقال لبلال اجزهم کما تجیز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطی کل رجل منا خمس اواق وقال لیس عندنا
دراهم وانصرفنا الی بلادنا ؛

٨٣ **وفد محارب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن صالح عن
ابی وجزة السعدیؒ قال قدم وفد محارب سنة عشر فی حجة
الوداع وهم عشرة نفر فیهم سواء بن الحرث وابنه خزیمة بن
سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وکان بلال یاتیهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن علی من وراءنا ولم یکن احد فی تلک المواسم
افظ ولا اغلظ علی رسول اللهؐ منهم وکان فی الوفد رجل منهم
فعرفه رسول اللهؐ فقال الحمد لله الذی ابقانی حتی صدقت بک
فقال رسول اللهؐ ان هذه القلوب بید الله ومسح وجه خزیمة بن
سواء فصارت له غرة بیضاء واجازهم کما یجیز الوفد وانصرفوا الی
اهلهم ؛

٨٤ **وفد سعد بن بکر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی ابوبکر بن عبدالله

بن ابی سبرۃ عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن کریب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بکر فی رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وکان
جلدا اشعر ذا غدیرتین وافدا الی رسول اللهؐ فاقبل حتی وقف علی
رسول اللهؐ فسائله فاغلظ فی المسئلة. سأله عمن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول اللهؐ فی ذلك کله
فرجع الی قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسی فی ذلك الیوم فی حاضره رجل ولا امرأة الا
مسلما وبنوا المساجد واذنوا بالصلوات؛

وفد کلاب؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن شیبة ۸۵
بن عمرو بن عبد الله بن کعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
کعب قال قدم وفد بنی کلاب فی سنة تسع علی رسول اللهؐ و
هم ثلثة عشر رجلا فیهم لبید بن ربیعة وجبار بن سلمی
فانزلهم دار رملة بنت الحرث وکان بین جبار وکعب بن
مالك خلة فبلغ کعبا قدومهم فرحب بهم واهدی لجبار و
اکرمه وخرجوا مع کعب فدخلوا علی رسول اللهؐ فسلموا علیه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفیان سار فینا بکتاب
الله وسنتك التی امرته وانه دعانا الی الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا *

٨٦ وفد رؤاس بن كلاب * اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
الكلبي حدثنا وكيع الرؤاسيّ عن ابيه عن ابي نفيع طارق بن علقمة
الرؤاسيّ قال قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن
بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
على النبيّ فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب
من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم و
خرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم
فادركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر
بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا اطعن الا فارسا *
اذا الكماة لبسوا القوانسا * قال ابو نفيع فقلت نجوتم يا معشر
الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس
يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس
فطعنه في عضده فاختلها فاعتنق المحرس فرسه وقال يا ال رؤاس
فقال ربيعة رؤاس خيل او اناس فعطف على ربيعة عمرو بن
مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل
في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلونا الى شئ فمضينا قال عمرو
بن مالك فاسقط فى يدى وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بايعت النبىّ فشددت يدىّ فى غلّ الى عنقى ثم خرجت اريد
النبىّ وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لاضربنّ ما فوق الغل من
يده فاطلقت يدىّ ثم اتيته فسلمت عليه فاعرض عنّى فاتيته عن
يمينه فاعرض عنّى فاتيته عن يساره فاعرض عنّى فاتيته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله انّ الرّبّ ليرتضى فيرضى فارض عنّى
رضى الله عنك ۞

وفد عقيل بن كعب ۞ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى ۶۷
حدثنا رجل من بنى عقيل عن اشياخ قومه قالوا وفد منا من
بنى عقيل على رسول اللهؐ ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المنتفق بن
عامر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبىّ العقيق عقيق بنى عقيل وهى ارض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى اديم احمر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقیق ما اقاموا الصلوة وأتوا الزکوة وسمعوا واطاعوا ولم یعطهم
حقا المسلم فکان الکتاب فی ید مطرف ÷ قال و وفد علیه ایضاً
لقیط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقیل وهو ابو رزین
فاعطاه ماء یقال له النظیم وبایعه علی قومه ÷ قال وقدم علیه
ابو حرب بن خویلد بن عامر بن عقیل فقرأ علیه رسول الله القرآن
وعرض علیه الاسلام فقال اما ایم الله لقد لقیت الله اولقیت من
لقیه وانك لتقول قولا لا نحسن مثله ولکنّی سوف اضرب بقداحی
هذه علی ما تدعونی الیه وعلی دینی التی انا علیه وضرب بقداحه
فخرج علیه سهم الکفر ثم اعاد فخرج علیه ثلاث مرّات فقال لرسول الله
ابی هذا الا ما تری ثم رجع الی اخیه عقال بن خویلد فقال له قلّ
خیسك هل لك فی محمد بن عبد الله یدعو الی دین الاسلام ویقرأ
القرآن وقد اعطانی العقیق ان انا اسلمت فقال له عقال
انا والله احظّك اکثر مما یحظّك محمد ثم رکب فرسه وجرّ رمحه
علی اسفل العقیق فاخذ اسفله وما فیه من عین ثم ان عقالا قدم
علی رسول الله فعرض علیه الاسلام وجعل یقول له اشهد ان محمدا
رسول الله فیقول اشهد انّ هبیرة بن النفاضة نعم الفارس
یوم قرنی لبان ثم قال اشهد انّ محمدا رسول الله قال اشهد ان الصریح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة انتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عبادة بن عقيل و
معوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه ولبان هو موضع ؛
خيسك خيرك ؛ قالوا وقدم على رسول الله الحصين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضّبابى فاسلما ؛
٨٨ **وفد جعدة** ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى
عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفلج ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم ؛
٨٩ **وفد قشير بن كعب** ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
من بنى عقيل واخبرنا على بن محمد القرشى قالا وفد على رسول
الله نفر من بنى قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجّة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساه بردا وامره ان يتصدّق
على قومه اى يلى الصدقة فقال قرة حين رجع **شعر**

جاها رسول الله اذ نزلت به ۝ وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهي حثيثة ۝ وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله ۝ نزول لامر العاجز المتردد

٩٠ **وفد بني البكاء** اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عبد الله بن عامر عن
عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محرز بن جعفر
عن الجعد بن عبد الله بن ماعز البكائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه
قالا وفد من بني البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن
ثور بن عبادة بن البكاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر
والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكاء ومعهم عبد عمرو البكائي وهو الاصم
فامر لهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال
معوية للنبي اني اتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا بر بي
فامسح وجهه فمسح رسول الله وجه بشر بن معوية واعطاه
اعنزا عفرا وبرك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصابت بني
البكاء ولم تصبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عبادة بن البكاء

وابي الذي مسح الرسول براسه ۝ ودعا له بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا ۝ عفرا نواحل ليس باللجبات
يملان وفد الحي كل عشية ۝ ويعود ذاك الملء بالغدوات

وعليه منى ماحييت صلاتى	بورکن من منح وبورك مانحا

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال وكتب رسول الله
للفجيع كتابا من محمد النبى للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوة
واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبى واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان
الله وامان محمد ÷ قال هشام وسمى رسول الله عبد عمرو الاصم
عبد الرحمن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصة وكان
عبد الرحمن من اصحاب الظلة يعنى الصفة صفة المسجد ÷

وفد كنانة ÷ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد ٩١
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهذلى عن الشعبى وعن على
بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهرى وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله
بن ابى بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابى
قلابة فى رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله قالوا وفد واثلة بن الاسقع
الليثى على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهز الى تبوك
فصلى معه الصبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه وقال اتيتك لاومن بالله ورسوله فبايع على احببت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلمك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجهزته فخرج راجعا الى
رسول الله فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملنى عقبة وله
سهمى فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
حملتك لله ۞ قالوا وقدم على رسول الله وفد بنى عبد بن عدى
وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وحبيب و
ربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكنا لا نقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديته وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا ۞

٩٢ **وفد اشجع** ۞ قالوا وقدمت اشجع على رسول الله عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله وامر لهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دارا منك منّا ولا اقلّ عددا وقد ضقنا بحربك وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول الله من بنى قريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثم اسلموا بعد ذلك ٭

٩٠ وفد باهلة ٭ قالوا وقدم على رسول الله مطرّف بن الكاهن الباهلى بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك الوائلى من باهلة على رسول الله وافدا لقومه فاسلم وكتب له رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفّان ٭

٩٢ وفد سليم ٭ قالوا وقدم على رسول الله رجل من بنى سليم يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه ووعى ذلك كله ودعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه بنى سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس واشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فاطيعونى وخذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد وهم سبعمائة

ويقال كانوا الفا ومنهم العبّاس بن مرداس وانس بن عبّاس بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا فى مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا واعطى راشد بن عبد ربه رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسدت صنما لبنى سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربّ يبول الثعلبان براسه	لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب

ثم شد عليه فكسره ثم اتى النبىّ فقال له ما اسمك قال غاوى بن عبد العزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن اسلامه وشهد الفتح مع النبىّ وقال رسول الله خير قرى عربية خيبر وخير بنى سليم راشد وعقد له على قومه ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى سليم من بنى الشريد قال وفد رجل منّا يقال له قدر بن عمّار على النبىّ بالمدينة فاسلم وعاهده على ان يأتيه بالف من قومه على الخيل وانشا يقول شعر

شددت يمينى اذ اتيت محمدا	بخير يد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه	واعطيته الف امرئ غير اعسر

ثم اتى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف فى الحىّ مائة

فاقبل بهم يريد النبيؐ فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
من قومه الى عباس بن مرداس وامّره على ثلثمائة والى جبار
بن الحكم وهو الفرار الشريدىؐ وامّره على ثلثمائة والى الاخنس
بن يزيد وامّره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
العهد الذى فى عنقى ثم مات فمضوا حتى قدموا على النبيؐ
فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
قالوا يا رسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تكملة
الالف الذين عاهد لى عليهم قالوا قد خلّف مائة بالحىّ مخافة
حرب كانت بيننا وبين بنى كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
فى عامكم هذا شىء تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدّة وهى مائة
عليها المنقّع بن مالك بن اميّة بن عبد العزّى بن ملاّن
بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلمّا سمعوا
وئيد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل لكم لا عليكم
هذه سليم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبيؐ الفتح
وحنين وللمنقع يقول عبّاس بن مرداس شعر

القائد المائة التى وفى بها	تسع المئين فتمّ الف اقرع

وفد هلال بن عامر قال ثم رجع الحديث الى حديث على ٩٥

بن محمد القرشيّ قالوا وقدم على رسول الله نفر من بني هلال
فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعيثة بن الهزم
بن رؤيبة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله
و اسلم فقال رجل من ولده شعر

جدّي الذي اختارت هوازن كلّها	الى النبيّ عبد عوف وافدا

ومنهم قبيصة بن المخارق قال يا رسول الله انّي حملت عن قومي
حمالة فاعنّي فيها قال هي لك في الصدقات اذا جاءت ؛
اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن كلاب الجعفري عن اشياخ
لبني عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير
بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر على
النبيّ فلمّا دخل المدينة توجّه الى منزل ميمونة بنت الحرث
زوج النبيّ وكانت خالة زياد امّه غرّة بنت الحرث وهو
يومئذ شابّ فدخل النبيّ وهو عندها فلمّا راه النبيّ غضب
فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي فدخل اليها ثمّ خرج حتى
اتى المسجد ومعه زياد فصلّى الظهر ثمّ ادنى زيادا فدعا له ووضع
يده على راسه ثمّ حدّرها على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول
ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لعليّ بن زياد شعر

يا ابن الذى مسح النبىّ براسه | ودعا له بالخير عند المسجد
اعنى زيادا لا اريد سواءه | من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور فى عرنينه | حتى تبوأ بيته فى الملحد

٩٦ وفد عامر بن صعصعة ؛ قال ثم رجع الحديث الى على
بن محمد القرشىّ قالوا وقدم عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر
بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول
الله فقال عامر يا محمد ما لى ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك
ما على المسلمين قال اتجعل لى الامر من بعدك قال ليس ذاك لك
ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعل
لك اعنّة الخيل فانّك امرؤ فارس قال اوليست لى لاملانها عليك
خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللّهم اكفنيهما اللّهم واهد
بنى عامر واغن الاسلام عن عامر يعنى ابن طفيل فسلّط الله على
عامر داء فى قبّته فاندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاة فمال الى
بيت امرأة من بنى سلول وقال غدّة كغدّة البكر وموت فى بيت
سلوليّة وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبيد بن
ربيعة ؛ وكان فى ذلك الوفد عبد الله بن الشخّير ابو مطرف
فقال يا رسول الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّد الله

لایستهوینّکم السّلطان ؛ قالوا وقدم علی رسول اللّٰہ علقمۃ بن علاثۃ بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن کلاب و هوذۃ بن خالد بن ربیعۃ وابنہ وکان عمر جالسا الی جنب رسول اللّٰہؐ فقال لہ رسول اللّٰہؐ اوسع لعلقمۃ فاوسع لہ فجلس الی جنبہ فقصّ علیہ رسول اللّٰہؐ شرائع الاسلام و قرأ علیہ قرانا فقال یا محمد انّ ربّک لکریم و قد اٰمنت بک و بایعت علی عکرمۃ بن خصفۃ اخی قیس واسلم هوذۃ وابنہ وابن اخیہ وبایع هوذۃ علی عکرمۃ ایضا ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن ابرٰهیم بن اسحٰق العبدیّ عن الحجّاج بن ارطاۃ عن عون بن ابی جحیفۃ السوائیؔ عن ابیہ قال قدم وفد بنی عامر وکنت معهم الی النبیّؐ فوجدنا بالابطح فی قبّۃ حمراء فسلّمنا علیہ فقال من انتم قلنا بنو عامر بن صعصعۃ قال مرحبا بکم انتم منّی وانا منکم وحضرت الصلوٰۃ فقام بلال فاذّن وجعل یستدیر فی اذانہ ثم اتی رسول اللّٰہ م بانا ء فیہ ما ء فتوضّأ ففضلت فضلۃ من وضوءہ فجعلنا لانألوا ان نتوضّأ مما بقی من وضوءہ ثم اقام بلال الصلوٰۃ فصلّی بنا رسول اللّٰہ رکعتین ثم حضرت العصر فقام بلال فاذّن فجعل یستدیر فی اذانہ فصلّی بنا رسول اللّٰہؐ رکعتین ؛

۱۷ وفد ثقیف: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمی عن عبد اللہ بن
ابی یحیی الاسلمی عن من اخبرہ - قال لم یحضر عروۃ بن مسعود
وغیلان بن سلمة حصار الطائف کانا بجرش یتعالمان
صنعة العرادات والمنجنیق والدبابات فقدما وقد انصرف رسول
اللہ عن الطائف فنصبا المنجنیق والعرادات والدبابات و
اعدا للقتال ثم القی اللہ فی قلب عروۃ الاسلام وغیرہ عما کان
علیہ فخرج الی رسول اللہ فاسلم ثم استاذن رسول اللہ فی الخروج
الی قومہ لیدعوہم الی الاسلام فقال انہم اذا قاتلوک قال لانا احب
الیہم من ابکار اولادہم ثم استاذنہ الثانیة ثم الثالثة فقال ان شئت
فاخرج فخرج فسار الی الطائف خمسا فقدم عشاء فدخل منزلہ
فجاء قومہ فحیوہ بتحیة الشرک فقال علیکم بتحیة اھل الجنة
السلام ودعاہم الی الاسلام فخرجوا من عندہ یأتمرون بہ فلما
طلع الفجر اوفی علی غرفة لہ فاذن بالصلوٰة فخرجت ثقیف
من کل ناحیة فرماہ رجل من بنی مالک یقال لہ اوس بن عوف
فاصاب اکحلہ فلم یرقا دمہ وقام غیلان بن سلمة وکنانة
بن عبد یا لیل والحکم بن عمرو بن وھب ووجوہ الاحلاف
فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رای عروۃ ذلک قال قد تصدقت

بدمی علی صاحبہ لا اصلح بذاك بینکم وهی کرامة اکرمنی الله بها
وشهادة ساقها الله الی وقال ادفنونی مع الشهداء الذین قتلوا
مع رسول الله ومات فدفنوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله کمثل صاحب یاسین دعا قومه الی الله فقتلوه ۞
ولحق ابو الملیح بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالنبیؐ
فاسلما وسأل رسول اللهؐ عن مالك بن عوف فقالا ترکناه
بالطائف فقال خبروه انه ان اتانی مسلما رددت الیه اهله
وماله واعطیته مائة من الابل فقدم علی رسول اللهؐ فاعطاه
ذلك وقال یا رسول الله انا اکفیك ثقیفا اغیر علی سرحهم حتی
یاتوك مسلمین فاستعمله رسول اللهؐ علی من اسلم من قومه و
القبائل فکان یغیر علی سرح ثقیف ویقاتلهم فلما رأت ذلك
ثقیف مشوا الی عبد یالیل وائتمروا بینهم ان یبعثوا الی رسول
الله نفرا منهم وفدا فخرج عبد یالیل وابناه کنانة وربیعة و
شرحبیل بن غیلان بن سلمة والحکم بن عمرو بن وهب بن
معتب وعمرو بن ابی العاص واوس بن عوف ونمیر بن
خرشة بن ربیعة فساروا فی سبعین رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم کانوا جمیعا بضعة عشر رجلا وهو

ابنت قال المغيرة بن شعبة انى لفى ركاب المسلمين بذى حرض
فاذا عمرو بن ابى العاص تلقانى يستخبرنى فلما رأيتهم خرجت
اشتد ابشر رسول الله بقدومهم فالقى ابا بكر الصدّيق فاخبرته
بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله بخبرهم
فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلاف
على المغيرة بن شعبة فاكرمهم وضرب النبىّ لمن كان منهم من بنى مالك
قبّة فى المسجد فكان رسول الله يأتيهم كل ليلة بعد العشاء
فيقف عليهم ويحدّثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثم قاضى النبىّ ثقيفا على
قضيّة وعلّموا القرآن واستعمل عليهم عمرو بن ابى العاص و
استعفت ثقيف من هدم اللّات والعزّى فاعفاهم قال المغيرة
فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلم قوما
من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعد
ان يوجد فيهم غشّ لله ولكتابه منهم ؛

وفود ربيعة

وفد عبد القيس ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى ۹۸
قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمّانة عن عروة بن الزّبير

وحدثنی عبد الحمید بن جعفر عن ابیه - قالا کتب رسول اللہؐ
الیٰ اهل البحرین ان یقدم علیه عشرون رجلا منهم فقدم علیه
عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشج وفیهم الجارود
ومنقذ بن حیان وهو ابن اخت الاشجؓ وکان قدومهم عام الفتح
فقیل یارسول الله هؤلاء وفد عبد القیس قال مرحبا بهم نعم القوم
عبد القیس قالا ونظر رسول اللہؐ الی الافق صبیحة لیلة قدموا
فقال لیاتین رکب من المشرق لم یکرهوا علی الاسلام قد انضوا
الرکاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القیس
اتونی لایسألونی مالاهم خیر اهل المشرق ؛ فجاؤا فی ثیابهم ورسول
الله فی المسجد فسلّموا علیه وسألهم رسول اللہؐ ایکم عبد الله
الاشجؓ فقال انا یارسول الله وکان رجلا دمیما فنظر الیه رسول
الله فقال انه لایستقی فی مسوک الرّجال انما یحتاج من الرّجل
الی اصغریه لسانه وقلبه فقال رسول الله فیك خصلتان یحبهما
الله فقال عبد الله وماهما قال الحلم والاناة قال اشیٔ حدث ام
جبلت علیه قال بل جبلت علیه وکان الجارود نصرانیا فدعاه
رسول اللہؐ الی الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القیس
فی دار رملة بنت الحرث واجری علیهم ضیافة واقاموا عشرة ایام

وكان عبد الله الاشج يسائل رسول الله عن الفقه والقرآن
وامر لهم بجوائز وفضل عليهم عبد الله الاشج فأعطاه اثنتي عشرة
اوقية ونشا ومسح رسول الله وجه منقذ بن حيان ÷

۹۹ **وفد بكر بن وائل** ÷ قال ثم رجع الحديث الى حديث علي
بن محمد القرشي باسناده الاول ÷ قالوا وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة
فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من اياد تحنف في
الجاهلية فوافى عكاظ والناس مجتمعون فيكلمهم بكلامه الذي
حفظ عنه وكان في الوفد بشير بن الخصاصية وعبد الله
بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسان بن حوط وابي	رسول بكر كلها الى النبي

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهاب بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس على رسول الله وكان ينزل اليمامة
فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على رسول الله بجراب
من تمر فدعا له رسول الله بالبركة ÷

وفد تغلب ÷ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني ابو بكر
بن عبد الله بن ابي سبرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة. قال وقدم

على رسول الله وفد بنى تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و
نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار رملة بنت الحرث فصالح
رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا
اولادهم فى النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوائزهم ؛

وفد حنيفة ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى الضحاك ١٠
بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا على
بن محمد القرشى عن من سمى من رجاله - قالوا قدم وفد بنى حنيفة
على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رحال بن عنفوة و
سلمة بن حنظلة السحيمى وطلق بن على بن قيس وحمران
بن جابر من بنى شمر وعلى بن سنان والاقعس بن مسلمة و
زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن حبيب وعلى الوفد سلمة
بن حنظلة فانزلوا دار رملة بنت الحرث واجريت عليهم
ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبزا ولحما ومرة خبزا و
لبنا ومرة خبزا وسمنا ومرة تمرا انثرلهم فاتوا رسول الله فى المسجد
فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة فى رحلهم و
اقاموا اياما يختلفون الى رسول الله وكان رحال بن عنفوة
يتعلم القرآن من ابى بن كعب فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم امر لهم

رسول الله بجوائزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انا خلفنا صاحبا لنا في رحالنا يبصرها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا
فامره رسول الله بمثل ما امر به لاصحابه وقال ليس بشركم مكانا
لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمسيلمة فقال عرف ان
الامر الي من بعده ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
من ماء فيه فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت
الاداوة عند الاقعس بن مسلمة وصار المؤذن طلق بن علي
فاذن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حق ودعوة حق وهرب
فكان آخر العهد به ٭ وادعى مسيلمة النبوة وشهد له الرحّال
بن عنفوة ان رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به ٭

وفد شيبان ٭ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن ١٠٢
حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثته جدتاه صفية
بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة حدثتاه عن حديث قيلة بنت
مخرمة وكانتا ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما ام امه انها كانت تحت
حبيب بن ازهر اخي بني جناب وانها ولدت له النساء ثم توفي في
اول الاسلام فانتزع بناتها منها عمهن اثوب بن ازهر فخرجت تبتغي

الصحابة الی رسول اللہ في اول الاسلام فبکت جویریة منهن حدیباء وکانت اخذتها الفرصة علیها سُبیّج من صوف قال فذهبت بها معها فبینا هما ترتکان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحدیباء القضیّة واللّٰه لایزال کعبك اعلی من کعب اثوب فی هذا الحدیث ابدا ثم سنح الثعلب فسمّته باسم نسیه عبد اللّٰه بن حسّان ثم قالت فیه مثل ما قالت فی الارنب فبینا هما ترتکان الجمل اذبرك الجمل فاخذته رعدة فقالت الحدیباء ادرکتك والامانة اخذة اثوب فقلت واضطررت الیها ویحك فما اصنع فقالت اقلبی ثیابك ظهورها لبطونها وادّحرجی ظهرك لبطنك واقلبی احلاس جملك ثم خلعت سبیّجها فقلبته ثم ادّحرجت ظهرها لبطنها فلمّا فعلت ما امرتنی به انتفض الجمل ثم قام ففاج وبال فقالت اعیدی علیك اداتك ففعلت ثم خرجنا نرتك فاذا اثوب یسعی وراءنا بالسیف صلتا فوألنا الی حواءٍ ضخم قد اراه حین القی الجمل الی رواق البیت الاوسط جملا ذ لولا واقتحمت داخله وادرکنی بالسّیف فاصابت ظبته طائفة من قرونی ثم قال القی الیّ بنت اخی یا دفار فرمیت بها الیها فجعلها علی منکبه فذهب بها وکانت اعلم به من اهل البیت وخرجت الی اخت لی ناکح فی بنی شیبان ابتغی الصّحابة

الی رسول اللہؐ فبینما انا عندھا لیلۃ من اللیالی تحسبنی نائمۃ اذ
جاء زوجھا من السامر فقال وابیک لقد وجدت لقیلۃ صاحب
صدق فقالت اخی من ھو قال حریث بن حسان الشیبانی
غادیا وافد بکر بن وائل الی رسول اللہؐ ذا صباح فغدوت
الی جملی وقد سمعت ما قال فشددت علیہ ثم نشدت عنہ
فوجدتہ غیر بعید فسألتہ الصحبۃ فقال نعم وکرامۃ ورکابہم
مناخۃ فخرجت معہ صاحب صدق حتے قدمنا علی رسول اللہ
وھو یصلی بالناس صلوۃ الغداۃ وقد اقیمت حین انشق الفجر و
النجوم شابکۃ فی السماء والرجال لا تکاد تعارف مع ظلمۃ اللیل
فصففت مع الرجال وکنت امرأۃ حدیثۃ عہد بجاھلیۃ فقال
لی الرجل الذی یلینی من الصف امرأۃ انت ام رجل فقلت لا بل امرأۃ
فقال انک قد کدت تفتننی فصلی مع النساء وراءک واذا صف
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اکن رأیتہ حین دخلت فکنت
فیھن حتے اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأیت رجلا ذا
رواء وذا قشر طمح الیہ بصری لاری رسول اللہؐ فوق الناس حتے
جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام علیک یا رسول اللہ
فقال رسول اللہؐ وعلیک السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ وعلیہ

تعنی النبیؐ اسمال ملبتین کانتا بزعفران فقد نفضتا ومع عسیب
نخلة مقشور غیر خوصتین من اعلاه وهو قاعد القرفصاء - فلمّا
رأیت رسول اللهؐ متخشعا فی الجلسة ارعدت من الفرق فقال
جلیسه یارسول الله ارعدت المسکینة فقال رسول اللهؐ ولم
ینظر الیّ وانا عند ظهره یا مسکینة علیك السّکینة فلمّا قالها
رسول اللهؐ اذهب الله ما کان اوخل قلبی من الرعب تقدم صاحبی
اوّل رجل فبایعه علی الاسلام علیه وعلی قومه ثم قال یارسول
اکتب بیننا وبین بنی تمیم بالدهناء لایجاوزها الینا منهم
الامسافر او مجاور فقال یاغلام اکتب له بالدّهناء فلمّا رأیته
امر له بان یکتب له بها شخص بی وهی وطنی وداری فقلت یا
رسول الله انه لم یسئلك السویة من الارض اذ سألك انما هذه
الدهناء عندك مقید الجمل ومرعی الغنم ونساء تمیم وابناؤها
وراء ذلك فقال امسك یاغلام صدقت المسکینة المسلم اخو
المسلم یسعهما الماء والشجر ویتعاونان علی الفتّان فلمّا رای
حریث ان قد حیل دون کتابه ضرب باحدی یدیه علی الاخری
وقال کنت انا وانت کما قیل حتفها تحمل ضان باظلافها فقلت
اما والله ان کنت لدلیلا فی الظلماء جوادا بذی الرحل عفیفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمنى على حظى اذ
سألت حظك فقال وما حظك فى الدهناء لا ابالك فقلت مقيد
جملى تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرم انى اشهد رسول الله ان لك
اخ ما حييت اذ اثنيت هذا على عنده فقلت اذ بدأتها فلن اضيعها
فقال رسول الله ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة و ينتصر من وراء
الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب بميرى من خيبر فاصابته حماها
و ترك على النساء فقال والذى نفس محمد بيده لو لم تكونى
مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجُررت على وجهك شك
عبد الله ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه فى الدنيا فاذا حال
بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال رب انسنى ما
امضيت واعنى على ما ابقيت فوالذى نفس محمد بيده ان احدكم
ليبكى فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا اخوانكم و
كتب لها فى قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيلة ان لا يظلمن
حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن مسلم لهن نصير احسن و
لا تسئن ؛ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
حدثنى حبان بن عامر وكان جدى ابا امى عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابی امّه الکعبی من کعب بلعنبر وحدثتنی صفیة بنت علیبة ودحیبة بنت علیبة وکان جدهما حرملة ان حرملة خرج حتی اتی رسول اللهؐ وکان عنده حتی عرفہ رسول اللهؐ ثم ارتحل قال قلت نفسی فقلت والله لا اذهب حتی ازداد من العلم عند رسول اللهؐ فاقبلت حتّی قمت فقلت یا رسول الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف واجتنب المنکر فانصرفت حتی اتیت راحلتی ثم رجعت حتی قمت مقامی او قریبا منه ثم قلت یا رسول الله ما تامرنی اعمل فقال یا حرملة ائت المعروف واجتنب المنکر وانظر الذی تحبّ اذنك اذا قمت من عند القوم ان یقولوه لك فأته والذی تکرهه ان یقولوه لك اذا قمت من عند هم فاجتنبه ؛

وفادات اهل الیمن

١٠٢ **وفد طیّ ء** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنی ابو بکر بن عبد الله بن ابی سبرة عن ابی عمیر الطائیّ وکان یتیم الزهریّ واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الکلبیّ حدثنا عبادة الطائیّ عن اشیاخهم قالوا۔ قدم وفد طیّ ء علی رسول اللهؐ خمسة عشر رجلا راسهم وسیّدهم زید الخیر وهو زید الخیل بن مهلهل

من بني نبهان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصمع النبهانیؒ وقبيصة بن الاسود بن عامر من جرم طيءؒ و مالك بن عبد الله بن خيبریؒ من بني معن وقعين بن خليف من جديلة ورجل من بني بولان فدخلوا المدينة و رسول اللهؐ في المسجد فعقلوا رواحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا فدنوا من رسول اللهؐ فعرض عليهم الاسلام فاسلموا واجازهم بخمس اواق فضة كل رجل منهم واعطى زيد الخيل اثنتى عشرة اوقيةؒ ونشاؒ وقال رسول اللهؐ ما ذكر لى رجل من العرب الا رأيته دون ما ذكر لى الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ كل ما فيه وسماه رسول اللهؐ زيد الخير وقطع له فيد وارضين فكتب له بذلك كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفردة مات هناك فعمدت امرأته الى كل ما كان النبیؐ كتب له به فحرقته وكان رسول اللهؐ قد بعث علیؑ بن ابی طالب الى الفلس صنم طيءؒ يهدمه ويشن الغارات فخرج فی مائتی فرس فاغار على حاضر آل حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول اللهؐ فی سبايا من طيءؒ ؞ وفی حديث هشام بن محمدؒ ان الذی اغار عليهم وسبی ابنة حاتم من خيل النبیؐ خالد بن الوليد ؞ ثم رجع الحديث

الى الاول قال وهرب عدیّ بن حاتم من خيل النبیّ حتى لحق
بالشام وكان على النصرانية وكان يسير فى قومه بالمرباع وجعلت
ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة
فمرّ رسول اللهؐ فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
فامنن علیّ منّ الله عليك قال من وافدك قالت عدیّ بن
حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة
من الشام قالت فكسانى النبیّ واعطانى نفقة وحملنى وخرجت
معهم حتى قدمت الشام على عدیّ فجعلت اقول له القاطع
الظالم احتملت باهلك وولدك وتركت بقيّة والدك فاقامت
عنده اياما وقالت له ارى ان تلحق برسول اللهؐ فخرج عدیّ
حتى قدم على رسول اللهؐ فسلم عليه وهو فى المسجد فقال من
الرجل قال عدیّ بن حاتم فانطلق به الى بيته والقى له وسادة
محشوّة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول اللهؐ على الارض وعرض
عليه الاسلام فاسلم عدیّ واستعمله رسول اللهؐ على صدقات
قومه ÷ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنى جميل بن مرثد
الطائیّ من بنی معن عن اشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسبّح بن
كعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائیؓ علی النبیؐ وھو یومئذ ابن مائة وخمسین سنة فسأله
عن الصید فقال کل ما اصمیت ودع ما انمیت وھو الذی یقول
له امرؤ القیس بن حجر وکان ارمی العرب شعر

رب رام من بنی ثعل	مخرج کفیه من ستره

وفد تجیب ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیؓ حدثنا عبد الله ١٠٧
بن عمرو بن زھیر عن ابی الحوارث قال - قدم وفد تجیب علی
رسول اللهؐ سنة تسع وھم ثلثة عشر رجلا وساقوا معھم صدقات
اموالھم التی فرض الله علیھم فسر رسول اللهؐ بھم وقال مرحبا
بکم واکرم منزلھم وحباھم وامر بلالا ان یحسن ضیافتھم وجوائزھم
واعطاھم اکثر مما کان یجیز به الوفد وقال ھل بقی منکم احد
قالوا غلام خلفناه علی رحالنا وھو احدثنا سنا قال ارسلوه الینا
فاقبل الغلام الی رسول اللهؐ فقال انی امرؤ من بنی ابناء الرھط
الذین اتوك آنفا فقضیت حوائجھم فاقض حاجتی قال فما
حاجتك قال تسئل الله ان یغفر لی ویرحمنی ویجعل غنای فی
قلبی فقال اللھم اغفر له وارحمه واجعل غناه فی قلبه ثم امر له بمثل
ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعین الی اھلیھم ثم وافوا
رسول اللهؐ فی الموسم بمنا سنة عشر فسألھم رسول اللهؐ عن الغلا

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بما رزقه الله فقال رسول الله انى
لارجو ان نموت جميعاً ؛

١٠٥ **وفد خولان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى غير
واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر فى
شعبان سنة عشر فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون بالله
مصدقون برسوله ونحن على من وراءنا من قومنا وقد ضربنا
اليك اباط الابل فقال رسول الله ما فعل عم انس صنم لهم
قالوا بشر وعر ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه
هدمناه وسألوا رسول الله عن اشياء من امر دينهم فجعل
يخبرهم بها وامر من يعلمهم القرآن والسنن وانزلوا دار رملة
بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاءوا بعد ايام
يودعونه فامر لهم بجوائز اثنتى عشرة اوقية ونش ورجعوا الى
قومهم فلم يحلوا عقدة حتى هدموا عم انس وحرموا ما حرم
عليهم رسول الله واحلوا ما احل لهم ؛

١٠٦ **وفد جعفى** ؛ اخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه وعن ابى
بكر بن قيس الجعفى قالا - كانت جعفى يحرمون القلب فى الجاهلية
فوفد الى رسول الله رجلان منهم قيس بن سلمة بن شراحيل

من بنی مرّان بن جعفیؔ وسلمة بن یزید بن مشجعة بن
المجمّع وهما اخوان لامّ وامّهما ملیکة بنت الحلوّ بن مالك
من بنی حریم بن جعفیؔ فاسلما فقال لهما رسول الله بلغنی انّکم
لاتاکلون القلب قالا نعم قال فانه لایکمل اسلامکم الّا
باکله ودعالهما بقلب فشوی ثم ناوله سلمة بن یزید فلمّا اخذ
ارعدت یده فقال له رسول اللهؐ کله فاکله وقال شعر

علی انی اکلت القلب کرها	وترعد حین مسته بنانی

قال وکتب رسول اللهؐ لقیس بن سلمة کتابا نسخته کتاب من
محمد رسول الله لقیس بن سلمة بن شراحیل انی استعملتك
علی مرّان وموالیها وحریم وموالیها والکُلاب وموالیها من اقام
الصلوة واتی الزکوة وصدّق ماله وصفّاه ÷ قال الکلاب اود
وزبید وجزء بن سعد العشیرة وزید الله بن سعد
وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بنی الحرث بن
کعب ÷ قال ثم قالا یا رسول الله ان امّنا ملیکة بنت الحلوّ
کانت تفك العانی وتطعم البائس وترحم المسکین وانها ماتت
وقد وأدت بنیّة لها صغیرة فما حالها قال الوائدة والموؤدة
فی النار فقاما مغضبین فقال الیّ فارجعا فقال وامّی مع امّکما

فابيا ومضيا وهما يقولان والله انّ رجلا اطعمنا القلب وزعم
انّ امّنا فى النار لاهل ان لايتّبع وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق
لقيا رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصّدقة
فاوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىّ فلعنهما فيمن كان يلعن
فى قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصيّة ولحيان وابنى مليكة بن حريم
ومرّان ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى الوليد بن عبد الله
الجعفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
بن ذهل بن مرّان بن جعفىّ على النبىّ ومعه ابناه سبرة
وعزيز فقال رسول الله لعزيز ما اسمك قال عزيز قال لاعزيز
الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
انّ بظهر كفّى سلعة قد منعتنى من خطام راحلتى فدعا له رسول
الله بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
له رسول الله ولابنيه وقال له يا رسول الله اقطعنى وادى قومى
باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
خيثمة بن عبد الرحمن ٭

١٠٧ **وفد صداء** ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ

من بلمصطلق عن ابیه - انّ رسول الله لمّا انصرف من الجعرانة
سنة ثمان بعث قیس بن سعد بن عبادة الیٰ ناحیة الیمن
وامره ان یطأ صداء فعسکر بناحیة قناة فی اربعمائة من
المسلمین وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلك البعث فاخبرهم فخرج
سریعا حتی ورد علیٰ رسول الله فقال جئتك وافدا علی من ورائی
فاردد الجیش وانا لك بقومی فردّهم رسول الله فقدم منهم بعد
ذلك علی رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا وبایعوا رسول الله
علی من وراء هم من قومهم ورجعوا الیٰ بلادهم ففشا فیهم الاسلام
فوافی النبیّ مائة رجل منهم فی حجة الوداع ؛ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا الثوریّ عن عبد الرحمٰن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن انعم
عن زیاد بن الحرث الصدائی قال قدمت علی رسول الله فقلت
یا رسول الله بلغنی انك تبعث الیٰ قومی جیشا فاردد الجیش
وانا لك بقومی فردّهم رسول الله قال وقدم وفد قومی علیه فقال
یا اخا صداء انك لمطاع فی قومك قلت بل من الله ومن رسوله
قال وهو الذی امره رسول الله فی سفر ان یؤذّن ثم جاء بلال
لیقیم فقال رسول الله ان اخا صداء قد اذّن ومن اذّن فهو یقیم ؛
وفد مراد ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمیّ حدثنا عبد الله بن ۱۰۸

عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم
فروة بن مسيك المرادى وافدا على رسول اللهؐ مفارقا لملوك
كندة ومتابعا للنبیؐ فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم
القران وفرائض الاسلام وشرائعه واجازه رسول الله باثنتى
عشرة اوقية وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلة من نسج عمان
واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن
سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض
الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفى رسول الله ؛

١٠٩ **وفد زبيد** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن عمرو بن
زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن
معدى كرب الزبيدى فى عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من
سيد اهل هذه البحرة من بنى عمرو بن عامر فقيل له سعد بن
عبادة فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد
فرحب به وامر برحله فحط واكرمه وحباه ثم راح به الى رسول الله
فاسلم هو ومن معه واقام اياما ثم اجازه رسول اللهؐ بجائزة و
انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلما توفى رسول الله
ارتد ثم رجع الى الاسلام وابلى يوم القادسية وغيرها ؛

۱۱۰ **وفد کندۃ** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن عبد اللہ عن
الزھری - قال قدم الاشعث بن قیس علی رسول اللہ
فی بضعۃ عشر راکبا من کندۃ فدخلوا علی النبی مسجدہ قد رجلوا
جممھم واکتحلوا وعلیھم جباب الحبرۃ قد کفوھا بالحریر وعلیھم
الدیباج ظاھر مخوص بالذھب فقال لھم رسول اللہ الم تسلموا
قالوا بلیٰ قال فما بال ھذا علیکم فالقوہ فلما ارادوا الرجوع الی
بلادھم اجازھم بعشر اواق عشر اواق واعطی الاشعث اثنی
عشرۃ اوقیۃ ؛

۱۱۱ **وفد الصدف** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی محمد بن یحییٰ
بن سھل بن ابی حثمۃ عن شرجیل بن عبد العزیز الصدفی
عن ابائہ - قالوا قدم وفدنا علی رسول اللہ وھم بضعۃ عشر
رجلا علی قلائص لھم فی ازر واردیۃ فصادفوا رسول اللہ
فیما بین بیتہ وبین المنبر فجلسوا ولم یسلموا فقال امسلمون انتم
قالوا نعم قال فھلا سلمتم فقاموا قیاما فقالوا السلام علیک ایھا
النبی ورحمۃ اللہ قال وعلیکم السلام اجلسوا فجلسوا وسالوا
رسول اللہ عن اوقات الصلوٰۃ فاخبرھم بھا ؛

۱۱۲ **وفد خشین** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح

عن مجزبن وهب- قال قدم ابو ثعلبة الخشنی علی رسول اللهؐ
وهو یتجهز الی خیبر فاسلم وخرج معه فشهد خیبر ثم قدم
بعد ذلك سبعة نفر من خشین فنزلوا علی ابی ثعلبة فاسلموا
و بایعوا ورجعوا الی قومهم ؛

۱۱۳ **وفد سعد هذیم** ؛ اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن اخی الزهری عن ابن عمیر
الطائی عن ابی النعمن عن ابیه -قال قدمت علی رسول اللهؐ
وافدا فی نفر من قومی فنزلنا ناحیة من المدینة ثم خرجنا نؤم
المسجد فنجد رسول اللهؐ یصلی علی جنازة فی المسجد فانصرف
رسول اللهؐ فقال من انتم قلنا من بنی سعد هذیم فاسلمنا
وبایعنا ثم انصرفنا الی رحالنا فامر بنا فانزلنا وضیفنا فاقمنا ثلثا
ثم جئنا نودعه فقال امروا علیکم احدکم وامر بلالا فاجازنا باواق
من فضة ورجعنا الی قومنا فرزقهم الله الاسلام ؛

۱۱۴ **وفد بلی** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابوبکر بن عبد الله بن
ابی سبرة عن موسی بن سعد بن زمعة مولی لبنی مخزوم عن
رویفع بن ثابت البلوی - قال قدم وفد قومی فی شهر ربیع
الاول سنة تسع فانزلتهم فی منزلی ببنی جدیلة ثم خرجت بهم حتی

انتهینا الی رسول اللهؐ وهو جالس مع اصحابه فی بقیة من الغداة فتقدم شیخ الوفد ابو الضُّباب فجلس بین یدی رسول اللهؐ فتکلم واسلم القوم وسالوا رسول اللهؐ عن الضیافة وعن اشیاء من امر دینهم فاجابهم ثم رجعت بهم الی منزلی فاذا رسول اللهؐ یاتی بحمل تمر یقول استعن بهذا التمر قال فکانوا یاکلون منه ومن غیره فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول اللهؐ یودّعونه فامر لهم بجوائز کما کان یجیز من کان قبلهم ثم رجعوا الی بلادهم ؛

۱۱۵ **وفد بهراء** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن یعقوب الزمعی عن عمته عن امّها کریمة بنت المقداد قالت سمعت امّی ضباعة بنت الزبیر بن عبد المطلب تقول - قدم وفد بهراء من الیمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا یقودون رواحلهم حتے انتهوا الی باب المقداد بن عمرو ببنی جدیلة فخرج الیهم المقداد فرحّب بهم وانزلهم فی منزل من الدار واتوا النبیؐ فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا ایّاما ثم جاؤا رسول اللهؐ یودّعونه فامر بجوائزهم وانصرفوا الی اهلهم ؛

۱۱۶ **وفد عذرة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسحٰق بن عبد الله بن نسطاس عن ابی عمرو بن حریث العذری قال وجدت فی

كتاب ابائي - قالوا قدم على رسول الله في صفر سنة تسع وفدنا
اثنا عشر رجلا فيهم جمرة بن النعمان العذري وسليم وسعد
ابنا مالك ومالك بن ابي رباح فنزلوا دار رملة بنت الحرث
النجارية ثم جاؤا الى النبي فسلموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
نحن اخوة قصي لامه ونحن الذين ازاحوا خزاعة وبني بكر
عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله مرحبا بكم واهلا
ما اعرفني بكم ما منعكم من تحية الاسلام قالوا قد منا مرتادين
لقومنا وسألوا النبي عن اشياء من امر دينهم فاجابهم فيها و
اسلموا واقاموا اياما ثم انصرفوا الى اهليهم فامر لهم بجوائز كما كان
يجيز الوفد وكسا احدهم بردا ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
حدثني شرقي بن القطامي عن مدلج بن المقداد بن زمل العذري
قال وحدثني ببعضه ابو زفر الكلبي قالا وفد زمل بن عمرو
العذري على النبي فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
من الجن فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
صفين مع معوية ثم شهد به المرج فقتل وانشأ يقول حين وفد على النبي

اليك رسول الله اعملت نصها	اكلفها حزنا وقوزا من الرمل
لانصر خير الناس نصرا موزرا	واعقد حبلا من حبالك في حبلي

واشهد انّ الله لاشئ غيره		ادين له ما اثقلت قدمى نعلى

١١٧ وفد سلامان ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى
محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حثمة قال وجدت فى كتب ابى
ان حبيب بن عمرو السلامانى كان يحدث - قال قدم وفد سلامان على رسول
الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الى جنازة دعى اليها
فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من انتم قلنا
نحن من سلامان قدمنا لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا
من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد
حيث ينزل الوفد فلما صلى الظهر جلس بين المنبر وبيته فتقدمنا
اليه فسألناه عن اشياء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقى
واسلمنا واعطى كل رجل منا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا و
ذلك فى شوال سنة عشر ؛

١١٨ وفد جهينة ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
ابو عبد الرحمن المدينى - قال لما قدم النبىّ المدينة وفد اليه
عبد العزى بن بدر بن زيد بن معوية الجهنى من
بنى الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة ومعه اخوه لامه
ابو روعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزى

انت عبد الله ولابي روعة انت رعت العدوان ان شاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غيان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادئم
غوى فسمّاه رسول الله رشدا وقال لجبلي جهينة الاشعر والاجرد
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتنة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخطّ لهم مسجدهم وهو اوّل مسجد خطّ بالمدينة ؞
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جهينة
من بني دهمان عن ابيه وقد صحب النبيّ قال قال عمرو بن مرّة الجهنيّ
كان لنا صنم وكنّا نعظّمه وكنت سادنه فلمّا سمعت بالنبيّ كسرته
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبيّ فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وآمنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق وانّني	لآلهة الاحجار اوّل تارك
وشمّرت عن ساقي الازار مهاجرا	اليك اجوب الوعث بعد الدكادك
لاصحب خير النّاس نفسا ووالدا	رسول مليك الناس فوق الحبائك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الّا رجلا واحدا ردّ عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرّة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعمي واحتاج ؞

119 **وفد كلب** ؞ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبي

الحــــرث بن عـمرو الكلبيّ عن عمّه عمارة بن جزء عن رجل
من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبيّ عن عمّه
قالا - قال عبــد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلّاح الكلبيّ
شخصت انا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى اتينا النبيّ
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبيّ الامّيّ الصّادق
الزكيّ والويل كلّ الويل لمن كذّبني وتولّى عنّي وقاتلني والخير
كل الخير لمن آواني ونصرني وامن بي وصدّق قولي وجاهد معي
قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك واسلمنا وانشا عبد عمرو يقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى	واصبحت بعد الجحد بالله اوجرا
وودّعت لذات القداح وقد ارى	بها سدكا عمري وللهو اصورا
وامنت بالله العليّ مكانه	واصبحت للاوثان ما عشت منكرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
عن ربيعة بن ابرٰهيم الدمشقيّ قال - وفد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبيّ وحمل بن سعدانة
بن حارثة بن مغفّل بن كعب بن عليم الى رسول الله
فاسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صفّين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
من طوائفه . كتاب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل
ولكم الضا[illegible] [illegible] النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف
العشر [illegible] [illegible] ارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلوة
لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ
منكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح
والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ؛

٢٠ **وفد جرم** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
سعيد بن [illegible] الجرمي عن ابيه قال وفد على رسول الله رجلان
منا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح
بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
رسول الله كتابا ؛ قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قاله عامر
بن عصمة بن شريح يعني الاصقع ؛ **شعر**

وكان ابو شريح الخير عمّي … فتى الفتيان حمّال الغرامه
عميد الحي من جرم اذا ما … ذووا الاكال ساموا ناظلامه

وسابق قومه لمّا دعاهم	الی الاسلام احمد من تهامه
فلبّاه وكان له ظهيرا	فرنّله علی حيّ قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جيب حدثنا عمرو بن سلمة الجرمی انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الی النبیّ حين اسلم الناس وتعلموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّی بنا اولنا فقال ليصلّ بكم اكثركم جمعا او اخذا للقرآن قال فجاؤا الی قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذا او جمع من القرآن اكثر ممّا جمعت او احذت قال وانا يومئذ غلام علیّ شملة فقدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الی يومی هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلی علی جنائزهم ويؤمهم فی مسجدهم حتی مضی لسبيله

اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ... عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمی قال كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس عليه فكنّا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل زعم انه نبیّ وان ... ارسله وان الله اوحی اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا حفظته كانما يغری فی صدری بغراء حتی جمعت فيه قرآنا كبيرا قال وكانت العرب تلوّم باسلامها الفتح يقولون انظروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر
كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حوائنا ذلك واقام مع رسول
اللهؐ ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلمّا دنا منّا تلقيناه فلمّا رأيناه
قال جئتكم والله من عند رسول اللهؐ حقّا ثم قال انه يامركم بكذا
وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلّوا صلوة كذا في حين كذا و
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمّكم اكثركم قرانا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر
قرانا منّي للذي كنت احفظه من الركبان قال فقدّموني بين
ايديهم فكنت اصلي بهم وانا ابن ستّ سنين قال وكان عليّ
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنّي فقالت امرأة من الحيّ
الا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسوني قميصا من معقد البحرين
قال فما فرحت بشيء اشدّ من فرحي بذلك القميص ؛ اخبرنا احمد
بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة الجرمي قال كنت اتلقى الركبان فيقرئوني
الاية فكنت اؤمّ على عهد رسول اللهؐ ؛ اخبرنا هشام بن عبد
الملك ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول اللهؐ فكان

فيما قال لهم يؤمكم اكثركم قرانا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمهم
فقالت امرأة غطوا عنا است قارئكم فقطعوا لى قميصا فما فرحت
بشيء ما فرحت بذلك القميص ؛ اخبرنا يزيد بن هارون عن عاصم
عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلعم قالوا
انه قال ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع
والسجود قال فكنت اصلي بهم وعلي بردة مفتوقة فكانوا يقولون
لابي الا تغطي عنا است ابنك ؛

وفد الازد ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو (٢)
بن زهير الكعبي عن منير بن عبد الله الازدي قال - قدم صرد
بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول الله صلعم فنزلوا على فروة بن عمرو فحياهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صرد افضلهم فأمره رسول الله صلعم
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصرهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا في طلبه فصف

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
شاؤوا واخذ وا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا
وكان اهل جرش بعثوا الى رسول الله رجلين يرتدّان وينظران
فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
على قومهما فقصّا عليهم القصّة فخرج وفدهم حتى قدموا على رسول
الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم منى وانا منكم وجعل شعارهم
مبرورا وحمى لهم حمى حول قريتهم على اعلام معلومة ؛
١٢٢ **وفد غسان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
بن ابى قتادة عن محمد بن بكير الغسانى عن قومه من غسان
قالوا قدمنا على رسول الله فى شهر رمضان سنة عشر المدينة
ونحن ثلثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحرث فاذا وفود العرب
كلهم مصدّقون بمحمّد فقلنا فيما بيننا ايرانا شرّ من يرى من العرب
ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصدّقنا وشهدنا انّ ما جاء به حق
ولا ندرى ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول الله بجوائز و
انصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا
اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقي ابا عبيدة فخبرة باسلامه
فكان يكرمه ٭

وفد الحرث بن كعب ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثني ١٢٣
ابرهيم بن موسى المخزومي عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحرث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
في اربعمائة من المسلمين في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني
الحرث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحرث بن
كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام
وشرائعه وكتاب الله وسنة نبيه وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحرث المزني فجعل بلال يخبره عما
وطئوا واسراع بني الحرث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان بشرهم وانذرهم واقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان
وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن
قراد وشداد بن عبد الله القناني وعمرو بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب
فسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمّدا
رسول الله فاجازهم بعشر اواق واجاز قيس بن الحصين
باثنتي عشرة اوقية ونش وامّره رسول الله على بنى الحرث بن
الكعب ثم انصرفوا الى قومهم فى بقيّة شوال فلم يمكثوا بعد ان
رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفى رسول الله ✽ اخبرنا
علىّ بن محمّد القرشى عن ابى بكر الهذلى عن الشعبى قال قدم عبدة
بن مسهر الحرثى على النبىّ فسأله عن اشياء ممّا خلف ورأى فى سفره
فجعل النبىّ يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر
لا تبع دينك بدنياك فاسلم ✽

١٢٣ **وفد همدان** ✽ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبّان بن هانئ
بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانى ثم الارحبى عن
اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
لأى الارحبى على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك
لاومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذونى بما فىّ يا معشر
همدان قال نعم بابى انت وامى قال فاذهب الى قومك فان فعلوا
فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

فى جوف العورة وتوجهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله
فقال قد اسلم قومى وامرونى ان آخذك فقال النبى نعم وافد القوم
قيس وقال وفيت وفى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه
همدان احمورها وغربها وخلائطها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا
فان لهم ذمة الله وذمة رسوله ما اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة واطعمه
ثلثمائة فرق من خيوان مائتان زبيب وذرة شطران ومن عمران الجوف
مائة فرق بر جارية ابدا من مال الله ؛ قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن
واحمورها قدم وآل ذى مران وآل ذى لعوة واذواء همدان ؛
وغربها ارحب ونهم وشاكر ووادعة ويام ومرهبة ودالان و
خارف وعذر وحجور ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحق عن اشياخ قومه قالوا
عرض رسول الله نفسه بالموسم على قبائل العرب فمر به رجل من ارحب
يقال له عبد الله بن قيس بن ام غزال فقال هل عند قومك من منعة
قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يخفره قومه فوعده
الحج من قابل ثم وجه الهمدانى يريد قومه فقتله رجل من بنى زبيد
يقال له ذباب ثم ان فتية من ارحب قتلوا ذبابا الزبيدى بعبد الله
بن قيس ؛ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشى عن من

سمیّ من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان علی رسول اللهؐ
علیهم مقطعات الحبرة مکففة بالدیباج وفیهم حمزة ابن مالك من
ذی مشعار فقال رسول اللهؐ نعم الحیّ همدان ما اسرعها الی النصر و
اصبرها علی الجهد ومنهم ابدال وفیهم اوتاد الاسلام فاسلموا وکتب
لهم النبیّ کتابا بمخلاف خارف ویام وشاکر واهل الهضب و
حقاف الرمل من همدان لمن اسلم٭

١٢٥ **وفد سعد العشیرة** ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو
کبران المرادیّ عن یحیی بن هانئ بن عروة عن عبد الرحمن بن ابی
سبرة الجعفیّ - قال لمّا سمعوا بخروج النبیّ وثب ذباب رجل من
بنی انس الله بن سعد العشیرة الی صنم کان لسعد العشیرة یقال
له فرّاض فحطمه ثم وفد الی النبیؐ فاسلم وقال شعر

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدی	وخلّفت فرّاضا بدار هوان
شددت علیه شدّة فترکته	کأن لم یکن والدهر ذو حُدثان
فلمّا رأیت الله اظهر دینه	اجبت رسول الله حین دعانی
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقیت فیه کلکلی وجرانی
فمن مبلغ سعد العشیرة انّنی	شریت الذی یبقی بآخر فانی

اخبرنا هشام عن ابیه عن مسلم بن عبد الله بن شریك النخعیّ عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسي مع علي بن ابي طالب بصفين
فكان له غناء ؛

١٢٦ **وفد عنس** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي
حدثنا ابو زفر الكلبي عن رجل من عنس بن مالك من مذحج - قال
كان منا رجل وفد على النبي فاتاه وهو يتعشى فدعاه الى العشاء
فجلس فلما تعشى اقبل عليه النبي فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله فقال اراغبا جئت ام راهبا فقال اما الرغبة فوالله ما في يديك
مال واما الرهبة فوالله انى لببلد ما يبلغه جيوشك ولكني خوفت
فخفت وقيل لى آمن بالله فآمنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
رب خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثم جاءه يودعه
فقال له رسول الله اخرج وبتته وقال ان احسست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك فى بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة ؛

١٢٧ **وفد الداريين** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبي حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن

ابيه - قالا قدم وفد الداريين على رسول الله متصرفه من تبوك و
هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
جذيمة بن درّاع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن
نمارة بن لخم و يزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن
جبلة بن صفارة قال الواقدي صفارة وقال هشام صفار بن
ربيعة بن درّاع بن عدي بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
وابو هند والطيب ابنا ذرّ وهو عبد الله بن رزين بن عميت
بن ربيعة بن درّاع وهانئ بن حبيب وعزيز ومرّة ابنا مالك
بن سواد بن جذيمة فاسلموا وسمّى رسول الله الطيّب عبد الله
وسمّى عزيزا عبد الرحمن واهدى هانئ بن حبيب لرسول الله راوية خمر
وافراسا وقباء مخوّصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العبّاس
بن عبد المطّلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحليه نساءك
او تستنفقه ثم تبيع الديباج فتاخذ ثمنه فباعه العبّاس من رجل من
يهود بثمانية الف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
لاحدهما حبرى والاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام
فهبهما لي قال فهما لك فلمّا قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
اقام وفد الداريّين حتى توفي رسول الله واوصى لهم بجاد مائة وسق ؛

وفد الرّهاويّين ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی اسامة بن زید ١٣٨
عن زید بن طلحة التیمی۔ قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاویّین
وهم حیّ من مذحج علی رسول اللهؐ سنة عشر فنزلوا دار رملة بنت
الحرث فاتاهم رسول اللهؐ فتحدث عندهم طویلا واهدوا لرسول اللهؐ
هدایا منها فرس یقال له المرواح فامر به فشوّر بین یدیه فاعجبه
فاسلموا وتعلموا القرآن والفرائض واجازهم کما یجیز الوفد ارفعهم
اثنتی عشرة اوقیة ونشّا واخفضهم خمس اواق ثم رجعوا الی بلادهم
ثم قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول اللهؐ من المدینة واقاموا حتی توفی
رسول اللهؐ فاوصی لهم بجاد مائة وسق بخیبر فی الکتیبة جاریة
علیهم وکتب بها لهم کتابا فباعوا ذلک فی زمن معویة ؛ اخبرنا
هشام بن محمد الکلبیّ حدثنی عمرو بن هزّان بن سعید الرّهاویّ
عن ابیه قال وفد منّا رجل یقال له عمرو بن سبیع الی النبیّ صلعم فاسلم
فعقد له رسول اللهؐ لواء فقاتل بذلک اللّواء یوم صفّین
مع معویة ؛ وقال فی اتیانه النبیّ شعر

الیک رسول الله اعملت نصّها	تجوب الفیافی سملقا بعد سملق
علی ذات الواح اکلّفها السّری	تخبّ برحلی مرة ثم تعنق
فما لک عندی راحة او تلجلجی	بباب النبیّ الهاشمیّ الموفّق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة	وقطع د يا ميم وهم موزّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء انّ حليلها	مصاد بن مذعور تلجلج غادرا

١٢٩ **وفد غامد**: اخبرنا محمد بن عمر حدثنی غیر واحد من اهل
العلم قالوا قدم وفد غامد علی رسول اللهؐ فی شهر رمضان وهم عشرة
فنزلوا ببقيع الغرقد ثم لبسوا من صالح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول اللهؐ
فسلّموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول اللهؐ كتابا فيه شرائع
الاسلام واتوا ابیّ بن كعب فعلّمهم قرانا واجازهم رسول اللهؐ
كما كان يجيز الوفد وانصرفوا

١٣٠ **وفد النخع**: اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبی عن
ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبیؐ وافدين
باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بنی حارثة بن سعد
بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بنی بكر بن عوف بن
النخع فخرجا حتی قدما علی رسول اللهؐ فعرض عليهما الاسلام فقبلاه
فبايعاه علی قومهما فاعجب رسول اللهؐ شانهما وحسن هيئتهما فقال
هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسول اللهؐ قد خلفنا
من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضل منّا وكلّهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاركوننا في الامر اذا كان فدعا لهما رسول الله ولقومهما
بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد لارطاة لواء على قومه فكان في يده
يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ فاخذه اخوه دريد فقتل
فاخذه سيف بن الحرث من بني جذيمة فدخل به الكوفة ؛ اخبرنا
محمد بن عمر الاسلمي قال كان اخر من قدم من الوفد على رسول الله وفد
النخع وقدموا من اليمن للنصف من المحرم سنة احدى عشرة وهم
مائتا رجل فنزلوا دار رملة بنت الحرث ثم جاؤا رسول الله مقرين
بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرارة
بن عمرو ؛ اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قيس بن الحرث
بن عدّاء وكان نصرانيا ؛

۱۳۱ **وفد بجيلة** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر
عن ابيه - قال قدم جرير بن عبد الله البجلي سنة عشر المدينة
ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلع عليكم
من هذا الفج من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير
على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
يده فبايعني وقال على ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله و
تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتنصح المسلم

وتطيع الوالى وان كان عبدا حبشيّا فقال نعم فبايعه ؛ وقدم قيس
بن عزرة الاحمسى فى مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم
رسول الله من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذاك فى
الجاهلية فقال لهم رسول الله وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال
اعط ركب بجيلة وابدأ بالاحمسيّين ففعل وكان نزول جرير بن
عبد الله على فروة بن عمرو البياضى وكان رسول الله يسائله عما
وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فى
مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التى كانت تعبد
قال فما فعل ذو الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه
ان شاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء
فقال انى لا اثبت على الخيل فمسح رسول الله صدره وقال اللّهمّ
اجعله هاديا مهديا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال
الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذى بعثك
بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى
هواه وما صدنا عنه احد قال فبرّك رسول الله يومئذ على
خيل احمس ورجالها ؛

۱۳۲ **وفد خثعم** ؛ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا على بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
عن الزهرى وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عياض
بن جعدبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد
بعضهم على بعض - قالوا وفد عثعث بن وحشى وانس بن مدرك
فى رجال من خثعم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا
الخلصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا امنّا بالله ورسوله وما جاء من
عند الله فاكتب لنا كتابا نتّبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير بن
عبد الله ومن حضر ؛

۱۳۳ **وفد الاشعريين** ؛ قالوا وقدم الاشعرون على رسول الله
وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعرى واخوة له ومعهم رجلان
من عك وقدموا فى سفن فى البحر وخرجوا بجدّة فلمّا دنوا من المدينة
جعلوا يقولون شعر غدا نلقى الاحبه ؛ محمدا وحزبه ؛ ثم قدموا
فوجدوا رسول الله فى سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا
فقال رسول الله الاشعرون فى الناس كصرّة فيها مسك ؛

۱۳۴ **وفد حضرموت** ؛ قالوا وقدم وفد حضرموت مع وفد
كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت جمد و
مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

ان ... هب حتى هذه برقة عن لسانى فدعا له واطعمه طعمة من صدقة
حضرموت ÷ وقدم وائل بن حجر الحضرمى وافدا على النبىّ وقال
جئت راغبا فى الاسلام والهجرة فدعا له ومسح راسه ونودى ليجتمع
الناس الصلوة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حجر وامر رسول الله
معوية بن ابى سفيان ان ينزله فمشى معه ووائل راكب فقال له
معوية القِ الىّ نعالك قال لا انى لم اكن لالبسها وقد لبستها قال فاردفنى
قال لست من ارداف الملوك قال ان الرمضاء قد احرقت قدمى قال
امش فى ظل ناقتى كفاك به شرفا فلما اراد الشخوص الى بلاده كتب له
رسول الله هذا كتاب من محمد النبىّ الى وائل بن حجر قيل حضرموت
انك اسلمت وجعلت لك ... فى يديك من الارضين والحصون وان
... من كل ... ينظر ... ذو عدل وجعلت لك ان
لا تظلم فيها ما ... الدين والنبىّ والمؤمنون عليه انصار ÷ اخبرنا
هشام بن محمد حدثنى مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عبيدة من ولد عمار
بن ياسر قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فيمن معه على النبىّ
ثم خرجوا من عنده فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله
سيد العرب ضربته اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول الله خذوا
مخيطا فاحموه فى النار ثم اقلبوا شفر عينه ففيها شفاءه واليها مصيره فالله

اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندى فصنعوه به فبر ٭ اخبرنا هشام بن محمد
حدثنى عمرو بن مهاجر الكندى قال كانت امرأة من حضرموت ثم من
تنعة يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبى فاتاه
بها واسلم فدعا له فقال رجل من ولده يعرّض بناس من قومه شعر

لقد مسح الرسول ابا ابينا ... ولم يمسح وجوه بنى بحير
شباههم وشبههم سواء ... فهم فى اللوم اسنان الحمير

وقال كليب حين اتى النبى وسلم شعر

من وشز برهوت تهوى بى عذافرة ... اليك ... خير من يحفى ويبتعل
تجوب بى صفصفا غبرا مناهله ... تزداد عفوا اذا ما كلت الابل
شهرين اعملها نصا على وجل ... ارجو بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبى الذى كنا نخبره ... وبشرتنا بك التوراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل
بن حجر الحضرمى عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
بن سعد الحضرمى على النبى فمسح وجهه ودعا له ورفّله على قومه
ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت
ومدّ بها صوته راغبا فى الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلا بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احرقت رجلي الرّمضاء
فقلت اردفني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك
اتوقّى بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقة لبس نعل ملك ولكن
ان شئت قصّرت عليك ناقتي فسرت في ظلّها قال معوية فاتيت النبيّ
فأنبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبيّة الجاهلية فلمّا اراد
الانصراف كتب له كتابا ؛

١٣٥ **وفد ازد عمان** ؛ ثمّ رجع الحديث الى حديث عليّ بن محمّد
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرميّ
ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطّاحيّ فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم
رجلا يقيم امرهم فقال مخربة العبديّ واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فانّ لهم عليّ منّة اسروني يوم جنوب فمنّوا عليّ فوجّهه
معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازديّ في ناس من قومه
فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فاخبره رسول الله فقال ادع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعا لهم واسلم سلمة ومن معه ؛

١٣٦ **وفد غافق** ؛ قالوا وقدم جليحة بن شجّار بن صحار الغافقيّ
على رسول الله في رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة فی افنیتنا فقال اکرما المسلمین و
علیکم ما علیهم فقال عوذ بن سریر الغافقی امنا بالله واتبعنا الرسول ؛
۱۳۷ **وفد بارق** ؛ قالوا وقدم وفد بارق علی رسول الله فدعاهم
الی الاسلام فاسلموا وبایعوا وکتب لهم رسول الله هذا کتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعی بلادهم فی مربع ولا
صیف الا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمین فی عرك او جدب فله
ضیافة ثلثة ایام واذا اینعت ثمارهم فلابن سبیل اللقاط یوسع بطنه من
غیر ان یقتثم شهد ابو عبیدة بن الجرّاح وحذیفة بن الیمان و
کتب ابیّ بن کعب ؛
۱۳۸ **وفد دوس** ؛ قالوا لمّا اسلم الطّفیل بن عمرو الدّوسی دعا
قومه فاسلموا وقدم معه منهم المدینة سبعون او ثمانون اهل بیت وفیهم
ابو هریرة وعبد الله بن ازیهر الدوسی ورسول الله بخیبر فساروا
الیه فلقوه هناك فذکر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنیمة خیبر ثم قدموا معه
المدینة فقال الطفیل بن عمرو یا رسول الله لا تفرّق بینی وبین قومی
فانزلهم حرّة الدجاج وقال ابو هریرة فی هجرته حین خرج من دار قومه شعر

یا طولها من لیلة وعناءها	علی انها من بلدة الکفر نجّت

وقال عبد الله بن ازیهر یا رسول الله انّ لی فی قومی سطة ومکانا

فاجعلنی علیهم فقال رسول اللهؐ یا اخا دوس ان الاسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا فمن صدق الله نجا ومن آل الی غیر ذلک هلک ان اعظم قومک ثوابا اعظمهم صدقا ویوشک الحق ان یغلب الباطل ؛

۱۳۹ **وفد ثمالة والحُدّان** ؛ قالوا قدم عبد الله بن علس الثمالی و مسلیة بن هزان الحدانی علی رسول اللهؐ فی رهط من قومهما بعد فتح مکة فاسلموا وبایعوا رسول اللهؐ علی قومهم وکتب لهم رسول اللهؐ کتابا بما فرض علیهم من الصدقة فی اموالهم کتبه ثابت بن قیس بن شماس و شهد فیه سعد بن عبادة ومحمّد بن مسلمة ؛

۱۴۰ **وفد اسلم** ؛ قالوا قدم عمیرة بن افصی فی عصابة من اسلم فقالوا قد امنا بالله ورسوله واتبعنا منهاجک فاجعل لنا عندک منزلة تعرف العرب فضیلتها فانا اخوة الانصار ولک علینا الوفاء والنصر فی الشدة و الرخاء فقال رسول اللهؐ اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وکتب رسول اللهؐ لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن یسکن السیف والسهل کتابا فیه ذکر الصدقة والفرائض فی المواشی وکتب الصحیفة ثابت بن قیس بن شماس و شهد ابو عبیدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ؛

وفد جذام ؛ قالوا وقدم رفاعة بن زید بن عمیر بن معبد الجذامی ثم احد بنی الضبیب علی رسول اللهؐ فی الهدنة قبل خیبر واهدی له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله ﷺ كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
ومن ابى فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا ❊ اخبرنا هشام بن محمد
- ثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع عن ابن نفيس بن ناتل الجذامي
قال كان رجل من جذام ثم احد بني نفاثة يقال له فروة بن عمرو بن النافرة
بعث الى رسول الله ﷺ باسلامه واهدى له بغلة بيضاء - كان فروة عاملا للروم
على من يليهم من العرب وكان منزله معان فما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم اسلامه
طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه ❊ فقال شعر

ابلغ سراة المؤمنين بانني | سلم لربي اعظمي ومقامي

فضربوا عنقه وصلبوه ❊

وفد مهرة ❊ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا قدم وفد ١٤٢
مهرة عليهم مهري بن الابيض فعرض عليهم رسول الله ﷺ الاسلام فاسلموا
ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري بن الابيض على
من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة
والسارحة منداة والتفث السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
الانصاري ❊ قال يعني بقوله لا يوكلوا اي لا يغار عليهم ❊ اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهرى عن ابيه قالوا وفد الى رسول اللهؐ رجل
من مهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قباث بن قومى بن نفال
بن العبدى بن الامرى بن مهرى بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاعة من الشحر فكان رسول اللهؐ يدنيه ويكرمه لبعد مسافته فلما اراد
الانصراف نبّته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم ؛

١٣٣ **وفد حمير** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى عمر بن محمد بن صهبان
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولانىّ عن رجل من حمير ادرك
رسول اللهؐ ووفد عليه . قال قدم على رسول اللهؐ مالك بن مرارة الرهاوى
رسول ملوك حمير بكتابهم واسلامهم وذلك فى شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ينزله ويكرمه ويضيفه وكتب رسول اللهؐ الى الحرث بن عبد
كلال والى نعيم بن عبد كلال والى النعمٰن قيل ذى رعين ومعافر
وهمدان اما بعد ذلكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبّر عما قبلكم
وانبانا باسلامكم وقتالكم المشركين فانّ الله تبارك وتعالى قد هداكم بهدا
ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واعطيتم من المغنم
خمس الله وخمس نبيّه وصفيّه وما كتب على المؤمنين من الصدقة ؛

وفد نجران ؛ رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد القرشى - قالوا

وكتب رسول الله الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا
من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
ابو الحرث بن علقمة رجل من ربيعة واخوه كرز والسيد واوس ابنا
الحرث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيهم ثلثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم
والذى يصدرون عن رايه وابو الحرث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب
مدراسهم والسيد وهو صاحب رحلتهم فتقدمهم كرز اخو ابى الحرث وهو يقول

اليك تغدو قلقا وضينها   معترضا فى بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها   فقدم على النبى ثم قدم الوفد

بعده فدخلوا المسجد عليهم ثياب الحبرة واردية مكفوفة بالحرير فقاموا
يصلون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم اتوا النبى فاعرض
عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيكم هذا فانصرفوا يومهم
ذلك ثم غدوا عليه بزى الرهبان فسلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى
الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القران وقال رسول
الله ان انكرتم ما اقول لكم فهلم اباهلكم فانصرفوا على ذلك فغدا
عبد المسيح ورجلان من ذوى رايهم على رسول الله فقال قد بدا لنا
ان لا نباهلك فاحكم علينا بما احببت نعطك ونصالحك فصالحهم

على الفى حلّة الف فى رجب والف فى صفر اوقية كل حلة من الاواق
وعلى عاريّة ثلثين درعا وثلثين رمحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبى رسول
الله على انفسهم وملّتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغيّر اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن الحرب والاقرع
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب
الّا يسيرا حتى رجعا الى النبىّ فاسلما وانزلهما دار ابى ايوب الانصارىّ * واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبىّ حتى قبضه الله ثم ولى ابو بكر الصّدّيق
فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار
منهم انه آمن بامان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم
رسول الله وابو بكر امّا بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسّعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم اما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التى اعتملوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابي فاطمة
فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التي بناحية الكوفة ؛

وفد جيشان ؛ قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب . قال ۱۴۵
قدم ابو وهب الجيشاني على رسول الله ﷺ في نفر من قومه فسألوه عن
اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتع من العسل والمزر من الشعير فقال
رسول الله ﷺ هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل ما اسكر كثيره وسألوه
عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام ؛

وفد السباع قال محمد بن عمر حدثني شعيب بن عبادة ۱۴۶
عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينما رسول الله ﷺ جالس
بالمدينة في اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله ﷺ فعوى
بين يديه فقال رسول الله ﷺ هذا وفد السباع اليكم فان احببتم ان
تفرضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه و
تحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيب
انفسنا له بشيء فاومأ اليه النبي ﷺ باصابعه اي خالسهم فولى وله عسلان

تمّ بالخير